

تفريق النساء في رواية "المحوبات" لعالية ممدوح
(دراسة أدبية نسائية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد راجي

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٨١

المشرف:

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

الاستهلال

النساء هي نور إله، لاتبجها لأجل الدنياوية

تفيد الابتكار، ليست إنتاج الابداع

(جلال الدين رومي)

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب في حياتي سليمان الحاج

أمي المحبوبة في حياتي مينرتي

أختي الصغيرة المحبوبة في حياتي ستي كميلة

أختي الصغيرة المحبوبة في حياتي مودة الرحمة

مشرفي في البحث العلم أحمد خليل الماجستير

شيخي في معهد أنوار الهدى كياهي بيضاوي مصلح الحاج

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله ربّ العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيّدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

تقصد كتابة هذا البحث لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في انتهاء تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور موجيا رهارجو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
٢. الدكتورة استعادة، عميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. أحمد خليل، الماجستير، مشرفي في تأليف هذا البحث.
٥. عبد الرحمن، ممتحن بحث العلمى الجامي.
٦. المعلمين في الجامعة، ومعهد أنوار الهدى.

أخيراً، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به.

الباحث

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد راجي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨١

العنوان : تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠١٧.

المشرف

أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه الباحث :

الاسم : محمد راجي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨١

العنوان : تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجاتا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠١٧.

()
()
()

١- عبد الرحمن، الماجستير

٢- عارف مصطفى، الماجستير

٣- أحمد خليل، الماجستير

المعرف



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد راجي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨١

العنوان : تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقرياً بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠١٧.

عميدة كلية العلوم الإنسانية



[Signature]

الدكتور استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٢١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد راجي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨١

العنوان : تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠١٧.

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : محمد راجي

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٨١

موضوع البحث : تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية)
 أحضرته وكتبته بنفسه وما زدُّهُ من إبداعٍ غيري أو تأليفٍ آخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثه فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠١٧.

الباحث



محمد راجي

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٨١

الملخص

محمد راجي، ١٣٣١٠٠٨١. التفريق في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
المشرف: أحمد خليل، الماجستير.

الكلمات الرئيسية : الرواية، النسائية، التفريق.

الرواية هي نوع من الأدب الذي يقدم قيمة مفيدة لجمهور القراء. وقد كشف ذلك جولدمان (Goldmann) بالتعريف أن الرواية هي القصة عن البحث عن القيم المعتمدة الأصلية في العالم. النسائية هي مجموعة من التصورات الفكرية الفلسفية التي تسعى لفهم جنود وأسباب التفريق بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسائية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم.

في هذا البحث الجامعي استخدم الباحث ثلاث الأسئلة وهي (١) كيف شكل تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح؟ (٢) كيف سبب تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح؟. وأهداف في هذا البحث هو لمعرفة شكل تفريق النساء وسببه في رواية المحبوبات. في هذا البحث يستخدم الباحث المنهج الكيفي الوصفي.

فنتائج هذا البحث هو الأول أشكال تفريق النساء هو من ناحية منزلة النساء، مساهمة النساء وتفريق النساء نفسه مثل الفرعية والعنف الجسدي والعنف النوعي. الثاني أسباب التفريق هو الفرد، النفس الطبع، الاشتكاك غير الاستجاب، ثم عدم التكريم.

ABSTRACT

Roji, Muhammad, 13310081. Discrimination of Women in Novel Al-Mahbubat (Feminism Review). Department of Arabic Language and Literature. Faculty of Humanities. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang.

Supervisor: Ahmad Kholil, M.Fil.I.

Keywords: Novel, Feminist, Discrimination

The novel is a kind of literature that presents a useful value to their readers. Goldmann defines that the novel is a story about the search for the original value and the world believed. While feminist is a group of images of philosophy whose role is to understand the causes of gender and discrimination between men and women, It aims to improve the position of women and give them space to explore abilities in some areas. Feminism is not just theoretical thoughts and images of institutional thought in emptiness, but the feminism is founded on the rights and statistics around women in the world.

There are three formulation of the problem in this research. They are how the form of discrimination of women and what are the reasons for the discrimination of women in the novel al-Mahbubat. The purpose of this research was to determine the form of discrimination of women and the cause of female discrimination in the novel al-Mahbubat. This research used descriptive qualitative methods.

The result of this research is that the form of female discrimination in the novel is three principally, in terms of position, role, and form of discrimination such as subordination, physical violence, and gender types. While the cause of female discrimination are the individual, the soul of the tempramen, no response from the parties concerned, and do not appreciate.

ABSTRAK

Roji, Muhammad,13310081. *Diskriminasi Perempuan Dalam Novel Al-Mahbubat (Kajian Feminisme)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Dosen Pembimbing: Ahmad Kholil, M.Fil. I

Kata kunci: Novel, Feminis, Diskriminasi.

Novel adalah macam dari karya sastra yang menyuguhkan nilai yang berguna bagi para pembacanya. Goldmann mendefinisikan bahwa novel merupakan cerita tentang mencari nilai yang diyakini dan asli di dunia. Sedang feminis merupakan kelompok dari gambaran-gambaran pemikiran filsafat yang berperan untuk memahami gender dan sebab-sebab diskriminasi antara laki-laki dan perempuan, hal itu bertujuan untuk memperbaiki posisi perempuan dan memberi mereka ruang untuk mendalami kemampuan dalam beberapa bidang. Feminism bukan sekedar pemikiran teori dan gambar-gambaran pemikiran lembaga dalam kekosongan, tetapi feminis berdiri atas hak-hak dan statistik sekitar perempuan di dunia.

Penelitian ini ada tiga rumusan masalah yaitu bagaimana bentuk diskriminasi perempuan dan apa saja sebab terjadinya diskriminasi perempuan dalam novel al-Mahbubat. Dan tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui bentuk diskriminasi perempuan dan sebab diskriminasi perempuan dalam novel al-Mahbubat. Penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif.

Dalam hasil penelitian ini bahwasanya bentuk diskriminasi perempuan dalam novel ada tiga secara pokok, dari segi posisi, peran, dan bentuk diskriminasi seperti subordinasi, kekerasan fisik, dan jenis gender. Sedang sebab diskriminasi perempuan ialah individual, jiwa tempramen, tidak ada respon dari pihak terkait, dan tidak menghargai.

محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال.....
ب	الإهداء.....
ج	كلمة الشكر والتقدير.....
د	تقرير المشرف.....
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين.....
و	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية.....
ز	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.....
ح	تقرير الباحث.....
ط	الملخص.....
ل	محتويات البحث.....
١	الفصل الأول: المقدمة.....
١	أ. خلفية البحث.....
٣	ب. أسئلة البحث.....
٣	ج. أهداف البحث.....
٣	د. فوائد البحث.....
٤	هـ. تحديد البحث.....

٥	و. الدراسة السابقة
٦	ز. منهج البحث
١٢	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٢	أ. تعريف الرواية
١٤	ب. تعريف النسائية
١٦	١. تطور النسائية
١٨	٢. حركة النسائية
١٩	٣. مبادئ نظرية السائية
٢١	٤. عوامل التفريق النسائية
٢٤	٥. أنواع التمييز
٢٥	أ. التمييز في قانون العمل
٢٥	ب. التمييز في تطبيق قوانين
٢٦	ج. أنواع العنف ضد الساء على حسب الضرر
١٥	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها
٣٠	أ. عرض البيانات
٣٠	ب. لمحة رواية المحبوبات لعالية مجوح
٣٢	ج. أسكال تفريق النساء
٣٢	١. منزلة النساء
٣٢	١,١ التهميس
٣٤	٢,١ حيران النساء
٣٥	٣,١ ضغط النساء

٣٨	٢ . مساهمة النساء
٣٩	١,٢ محاولة النساء لنيل الدور
٤١	٢,٢ دور النساء في المجالات الاجتماعية
٤٣	٣ . تفريق النساء
٤٣	١,٣ الفرعية
٤٤	٢,٣ العنف الجسدي
٤٢	د . أسباب تفريق النساء
٥٦	الفصل الرابع: الاختتام
٥٦	أ . الخلاصة
٥٧	ب . الاقتراحات
٥٨	قائمة المراجع

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

النساء في المجتمع كالمجموعة الساكنة بين درجتى المتضلعة والمتضررة ، وتلك تتوقف على معيشتهم. والأمثلة من هذا القبيل وخاصة في المجتمع الحاضر مع فهم العلوم العامة، تشارك مشاركة المرأة في الخطاب الحرية الاجتماعية. ولكن في نفس الوقت ، كانت تشارك أيضا في الخطاب النموذجية للنساء المقدمة للمجتمع، مثل أن تكون منقادة، سلبية، وأن تطيع على الثقافة التقليدية التي قد قرر فيها المجتمع. ثم كانت هناك معضلة لنساء على ما تريد عمله و على ما قيدتها ثقافة المجتمع. فلا عجب، إذا تضرر حركة النساء بسبب الضغوط التي لا تحملهن في الظهور والحرية.

في عالم العرب، لا يتعلق كثيرا مما وقع بلد الآخر بل بلدنا هنا. كان عالم الأبوّة فكرا لا ينفصل مع الثقافة والاجتماعية. وكذلك الدين الذي يحمل المذاهب المائلاة إلى حافة النساء الحكومة والاجتماعية. رغم ذلك، تظهر حركة النساء لجهاد المساوية في أي طبقات الاجتماعية كانت أم الحكومة. والمعارضة التي فعلتها بنات الحواء ليست مظاهره فقط ولكن في مجال الادب أيضا.

رغم ذلك، كانت النساء بعضا من أعضاء المجتمع والمجتمع يتعامل ويتعاشر بعضهم بعضا حتى يتواصل أفكارهم ولغاتهم بعضا التي منها يظهر عمل الادب. ولاشك أن أفعال المجتمع وماوقع فيه يأتي الالهام لأدباء ثم يقصون عما يرون ويشعرون. كما أن وجود الادب هو من وجود أفعال المجتمع التي يشتمل فيها أفكارهم وشعورهم حتى معمارهم، ولو كان بعض من الأفعال التي لانستدركها قد فرق النساء إلى منزلة بعيدة من فعالية الإجتماعية والمجال.

عمل الادب المصنوع بابتكار وتقديم الكلمات الجميلة—حقيقته لتسلية—ثم يكون آلة لتعبير الحدوث التي لم يعرفها العوام. ولايزال كثيرا من النساء المتفرقة بالأبوة. وهذه الحركة الذكية ليس لها شيئا جديدا بل قد عرفها الكتب شرف الأوسط مثل نوى السعدوى وقسم أمين.

والموضوع في هذا البحث هو الرواية. الرواية هي عمل الادب بصفة النشر. ولها حبكة الرواية، الخداع، الساحة وجميع عناصر الداخل وكذلك عناصر الخارجي في رواية المحبوبات قصتها أليا ممدوح عن مسيره النساء كزوجة الجند التي عملت بإجراءات العنفية حتى يعرض الأحيان رأنها ابن تلك النساء. رغم ذلك أرد الباحث أن يبحث ويعبر إجراءات العنفية كما أنها من أشكال التفريق على النساء الموجودة في هذه الرواية، ولو قد أعلن واستدركنا أن وجود المساوية بين الجنسين. ولكن لايزال توجد التفريق على النساء كما ورد في هذه الرواية.

أخذ الباحث هذه الرواية لأنه يتيقن أن رواية المحبوبات لم يبحثها من قبل ويكون هذا البحث بحثا جديدا، بعد ما قراءها الباحث بعد مرات، حتي يعتقد أن هذه الرواية لها قصص مأساوية عن حالة النساء التي معتبضة، في ظل الرجال، واختار الباحث نظرية الأدبية النسائية لان تلك النظرية مناسبة لكشف أشكال تفريق النساء. كما نعرف أن نظرية الأدبية النسائية تبحث عن النظر والأحوال النساء في المجتمع، هل تقوم في منزلتها الحرة وتعاشر بين المجتمع في مجالات إجتماعية إما في التربية، الإقتصادية، كذلك عمل الأدب. ثم احتار الباحث عنوان البحث هنا هو " تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح (دراسة أدبية نسائية). "

ب. أسئلة البحث

بناء على ما شرح به الباحث السابق أن يقدم مشكلة البحث كما يلي:

١. ما شكل تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح؟
٢. ما سباب تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح؟

ج. أهداف البحث

مصدقا بتحديد أسئلة البحث التي سبق ذكرها، يهدف الباحث في هذا البحث إلى هذا الأمر:

١. لمعرفة شكل تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح.
٢. لمعرفة سباب تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح.

د. فوائد البحث

توزيع الفوائد في هذا البحث العلمي على أقسام كما يلي:

١. الفوائد النظرية
أن يكون هذا البحث لتمام فهم نظرية الأدب النسائي في تطبيق وتحليل عمل الادب خاصة في الرواية.

٢. الفوائد التطبيقية

(١) للباحث

١. لزيادة نظرة ابتكار النسائي.
٢. لترقية المعلومات في فهم الادب خاصة في الرواية.
٣. لتكميل فهم اشكال تعريف النسائي.

(٢) للقارئ

١. مساعدتهم الباحث القادم على معرفة وفهم وتحليل نظرة الادبية

النسائية.

٢. توسيع أفاقهم في العلوم المتعلقة بنظرة الادب خاصة في الادبية النسائية.

٣. أن يكون هذه البحث مصدر الفكر ومراجعا لمن يريد تطور المعارف في الادبية النسائية.

هـ. تحديد البحث

بعدما قدم الباحث خلفية البحث السابقة المجمولة، فحدد هذا البحث العلمى على اشكال تفريق النساء وسباب وقوع التفريق في رواية المحبوبات لعالية ممدوح.

و. الدراسات السابقة

ويرقز هذا البحث الروية بنظرية الادبية النسائية، ليكون هذا البحث اكتشافا جديد أو انتعاد عن تكرار البحث ولذلك قدم الباحث الدراسة السابقة لتمييز من البحوث السابقة. والتالي البحوث التي قد وجد الباحث:

١. أحمد فؤاد أفندى، إتي رحن قدسية، أحمد منج الناصح. (٢٠١٤)، صورة المرأة في رواية امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي باستخدام "النقد الأدبي النسائي". شعبة الادب العربي وآدبها، كلية الادب، بالجامعة الحكومية مالانج. والمنهج المستخدم في هذا البحث العلمى هو المنهج الوصفي. وأسئلة البحث: كيف صورة المرأة من الناحية الاجتماعية، وكيف وصور المرأة من الناحية النفسية. ونتائج هذا البحث هي صورة المرأة من الناحية الجسمية وهي المرأة انسانة جميلة. وصور المرأة من الناحية النفسية وهي المرأة انسانة ذكية وماهرة، والمرأة انسانة تحبّ المعارف، وتريد المرأة أن يجبهها الشخص وتجه، وتريد المرأة حرية، وتريد المرأة أن تغير حياتها لتكون حياة

طيبة وانسانية محترمة، ولا تحتاج المرأة الى الخفير، والمرأة انسانة شجاعة، والمرأة إنسانة معتمدة على نفسها، والمرأة إنسانة مستقلة بنفسها، والمرأة إنسانة ناشطة. وصور المرأة من الناحية الاجتماعية وهي المرأة كالزوجة، والمرأة كالأُم، والمرأة تعمل في الشركة، والمرأة كالتبيبة، والمرأة كالمومس، والمرأة كالسجانة، والمرأة كالمدرسة، والمرأة كالقوادة، والمرأة لن تكن رئيسة في الدولة، ولا تحصل المرأة على التربية العالية كما حصلها الرجل، وأصبحت المرأة إنسانة بعد الرجل في مجال العمل، والمرأة كالأخر.

٢. زلفة الفطرية. ٢٠١٥. الموضوع "صورة المرء في القصة القصيرة" ليلة الزفاف" لنجيب كيلاني: دراسة أدبية نسائية. شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم والثقافة بجامعة سونن كاليجاكا الاسلامية الحكومية. المنهج في هذا البحث العلمي هو البحث المكتبي. وأسئلة البحث: كيف صورة المرء المستورة في القصة القصيرة "ليلة الزفاف" لنجيب كيلاني؟ ما روح المساواة في القصة القصيرة "ليلة الزفاف" لنجيب كيلاني؟ ونتائج هذا البحث هي أن شحصة المرء صورة نسوية ودفاعا لحقوق المرء، وصورة نورة بصورة المرأة التي لها شجاعة لمقاومة استبداد زوجها، كانت تلك الصور من أشكال مقاومة استبداد الرجل النساء، وفيها توجد روح المساواة يكنى الصلب والانحراف. نظرا إلى تلك الدراسات السابقة، فيمكن للباحث أن تضع الموضوع "أشكال تفريق النساء في رواية المحبوبات لأليا ممدوع: دراسة الأدب النسائي. لأن هذه الروية لم تدرس ولم تبحث أحدا من قبل ولو بنفس النظرية.

ز. منهج البحث

لتوضيح المشكلة في هذا البحث، يحتاج الباحث مناهج البحث لترتيبه. ومناهج البحث هو الطريقة المعينة لمن يعرف ويوزن الشكل، المضمون، وصفة

الادب كموضوع التحليل.¹

١. نوع البحث

ونوع البحث في هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي من الدراسة المكتبية لنيل البيانات من المكتبة، حتى البيانات المستخدمة لحصول الحاصل بالوصف البيانات الموجودة في الكتب المتعلقة بالبحث. البحث النوعي أو البحث الكيفي، وهو يتعلق بالظواهر والأحداث ولا يتعلق بالرقم والعدد. وهذا كما قال كرسويل (Cresswell) أن البحث الكيفي هو التقريب أو الاستطلاع لاقتساف وفهم الظواهر.²

وهذا البحث يتصف الباحث أشكال تفريق النساء ترتيباً في رواية المحبوبات لألماً ممدوح بدراسة النسائية الأدبية.

٢. مصادر البيانات

اعتماداً على حاصل البيانات، فينقسم مصادر البيانات الى قسمين، المصدر الأساسي و المصدر الثانوي.

أ. المصادر الأساسية

المصدر الأساسي هو المصدر الذي يحتصل أو يجمع الباحث مباشرة من المصدر الأساسي. المصدر الأساسي يسمى أيضاً المصدر الأصل أي البيانات الجديدة لها الصفة العصرية.³ و المصدر الأساسي في هذا البحث هو رواية المحبوبات لألماً ممدوح.

ب. المصادر الثانوية

المصدر الثانوي هو المصدر الذي يحتصل أو يجمع الباحث من أي

¹ Suwardi Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra: Epistemologi, Model, Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta: SAPS, 2011), 8

² J.R. Raco. *Metode Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Grasindo, 2010) 7

³ Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2004), 23

المصادر الموجودة والمدافعة ومكاملة المصدر الأساسي^٤. و المصدر الثانوي في هذا البحث هو الكتب المتعلقة بهذا البحث ككتب البحث الأدب والنسائية الأدبية منها نظرية للدراسات النسوية لهبد محمود، المسائل عن النسائية وعلاقتها لباشين وحان، القوائد الأساسية لأدب لحنري كنتور، وما إلى ذلك.

٣. طريقة جمع البيانات

جمع البيانات في هذا البحث قصدا لإيجاد المواد والبيان والمواقع والاعلام المؤتمن^٥. طريق جمع البيانات المستخدم في هذا البحث هو القراءة والكتابة. وأما الخطوط لحصول المعلومات المذكورة كمايلي :

أ. قراءة رواية المحبوبات كاملا مع اعطاء العلمات في النصوص المتعلقة بتفريق النساء.

ب. قراءة رواية المحبوبات بدقة لتباعد عن تفسر النص الذي لا يصلح بموضوع.

ت. التعيين وتقسيم أشكال تفريق النساء في رواية المحبوبات مع صفحته.

٤. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو الطريقة المهمة في البحث العلمي. والبيانات المحسولة ستحلل في هذه الخطوة حتى الاستنباط. في هذا البحث استخدم الباحث طريقة تحليل البيانات لمليس (Miles) وخرمان (Huberman). وطريقة تحليل البيانات عند مليس وخرمان ينكون على أربعة الخطوط^٦ التي لا بد أن يحصلها.

^٤ نفس المرجع. ص. ٢٤

^٥ Basrowi, dkk. *Memahami Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), 93

^٦ Haris Herdiansyah. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), 164

١. جمع البيانات

عملية جمع البيانات عقدت ثلاث مرات: قبل بحث العلمي، وعند البحث، وآخر البحث. وهذه العملية بدأت ببيانات الموجودة بشكل وصف الكلمة أو ترتيب الكلمة والمهم لا بالرقم. عمل باستخدام أداة البيانات. والبيانات التي جمعها الباحث هنا بخطوط كمايلي :

أ. جمع الباحث حصل الاعلام والمعلومات والبيانات من طريق جمع البيانات المتعلقة في رواية المحبوبات والبيانات المتعلقة بنظرية النسائية.
ب. بعد كملة المعلومات والبيانات، ثم يجمع الباحث البيانات المتعلقة باشكال تفريق النساء في رواية المحبوبات مطابقا بأسئلة البحث. ثم الخطوة التالية هي تنقيص البيانات.

٢. تنقيص البيانات

هو عملية الاجماع والموحدة من أشكال البيانات المحصول وجعلها الباحث كتابة واحدة (*Script*) الذي سيحلل بعده^٨. والخطوط من تلك عملية كمايلي :

يخص الباحث من البيانات المحصولة واعطاء الإشارة في النصوص المسجلة عند جمع البيانات، والهدف من ذلك لتسهيل الباحث في مطالعة البيانات عند ما يحتج إليها.

أ. اختار وانقسم الباحث البيانات اشد المهمة وغير المهم. و البيانات المهمة سيكون المصدر الاساسي وأما البيانات غير المهم سيحفظ.

ب. تسجيل البيانات، ثم عرض البيانات.

⁸ Haris Herdiansyah. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial* (Jakarta: Salemba Humanika, 2010), 165

٣. عرض البيانات

عرض البيانات هو عملية ترتيب البيانات والمكتوبة في دفتر واحد ولها الأبعاد الواضحة^٩. والهدف منه لتسهيل القراءة وأخذ الاستنباط. والخطوط من عرض البيانات كمايلي:

أ. تقسيم البيانات المحصورة من عرض البيانات بناء على الموضوع. والموضوع الذي سيبحث هو أشكال تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح.

ب. ارادة البيانات المنقسم بناء على نظرية الادبية النسائية. ثم الخطوة التالية هي أخذ الاستنباط.

٤. الاستنباط

أخذ الاستنباط اعتمادا على تصميم الاستقرائي يعنى الفحص وصول عملية البحث. وبعد ذلك، المعاني يظهر من البيانات المحتاجة إلى التجربة لعرف صحتها وتأكيدا ومناسبها بعود الفحص^{١٠}. واختار البحث مرة أخرى البيانات المجمعة. في هذه الخطوة، أعلم الباحث نتيجة البحث كاملا بالكشف الجديد الذي يوجد من قبل، يعنى يتعلق بأشكال تفريق النساء الموجودة في رواية المحبوبات لأليا ممدوح بنظرية الادبية النسائية.

^٩ نفس المرجع، ص ١٧٦.

^{١٠} Miles, M.B, dan Huberman, A.M. 1992. *Qualitative data Analysis: a Sourcebook of New Methods*. (Tjejep Rohendi Rohidi. Terjemahan). California: SAGE Publications. Buku asli diterbitkan tahun 1984

الفصل الثاني الإطار النظري

أ. تعريف الرواية

اصطلاح الرواية "نوفيل" من اللغة اللاتينية "نوفللي" ثم غير "نوفيس" ولها المعنى الحديث. ونرى من جديد أن الرواية ما يتعلق بقصة خيالية حديثة وزاد طولها من قصة قصيرة غرامية.¹¹ وتعريف الرواية في معجم الأمريكية "The American College Dictionary" هي القصة الخيالية وطولها معينة. تتصور فيها حقيقة الحياة في حبكة الروية أوالحال الاضطراب.¹²

والرواية هي العمل الأدبي الذي هو في فصيلة النثر. الرواية هي مقالة النثر الطويلة التي تحتوي على قصة حياة الناس مع طبيعتهم بإبراز شخصيته وطبيعة الجناة. ووفقا على ما قدم رستمجي أن الرواية هي العمل الأدبي الذي يشمل على عنصرين، وهي: الداحل والخارج، وكلاهما مترابطة عن التأثير المتبادل في الأدب.¹³

الرواية هي نوع من الأدب الذي يقدم قيمة مفيدة لجمهور القراء. وقد كشف ذلك جولدمان (Goldmann) بالتعريف أن الرواية هي القصة عن البحث عن القيم المعتمدة الأصلية في العالم. وعلامة الموضوعية تنظر من حيث القيم الأصلية كما أن هي المجموعة الظهريّة في الرواية. رغم هذا التعريف قسم جولدمان رواية إلى ثلاثة أنواع الرواية المثالية (idealism)، الرواية النفسية (romance)، والرواية التعليمية (paedagogis).¹⁴

¹¹ Herman J. Waluyo. 2002. *Pengkajian Prosa Fiksi*. (Surakarta: UNS Press). Hal 36.

¹² Henry Guntur Tarigan. 2003. *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. (Bandung: Angkasa) hal 164

¹³ Wikipedia.org/wiki/novel

¹⁴ Ekarini Saraswati. 2003. *Sosiologi Sastra: sebuah pemahaman awal*. (Malang: bayu Media dan UMM Press). Hal 87

والرواية مثل الأعمال الأدبية الأخرى لا تخلو من الأهمية. وتقدم الرواية بين المجتمع لها الدور والوظائف المركزي من خلال توفير الارتياح الداخلي لقارئها إما من خلال القيم التربوية الواردة فيها. وأساس وظيفتها هو لتسلية القارئ. لأن حقيقة الرواية هي القصة وفيها أيضا توفير التسلية للقارئ. كما قال ولك ووارن (Werren dan Wellek) قراءة العمل الخيال بمعنى ينعم القارئ القصة، أي التسلية عن لأنفسنا للحصول على اقتناع الروحي.¹⁵

الرواية هي التعبير ووصف حياة الإنسان في الوقت الذي يواجه مشاكل الحياة المختلفة. من المشاكل المركبة للحياة البشرية يمكن أن تظهر النزاع والشقاق. من خلال الرواية قص المؤلف عن جوانب من حياة الإنسان عمقا، عن مجموعة متنوعة إما السلوك البشري أو عن سيرة حياته. وتحتوي الرواية عن الحياة البشرية في مواجهة مشاكل الحياة، ومن الرواية نعرف عن حياة الإنسان وتفيدنا في معرفة ما قد سبق في الماضي وفي أي وقت من الأوقات.

أشار هيرمان ج. ولويو عن الخصائص الموجودة في الرواية. أن هناك: (أ) تغيير نصيب الشخصيات ؛ (ب) بعض الحلقات في حياة الشخصية الأولى؛ (ج) عادة لا تكون الشخصية الأولى موتا. أبرامز يحقق على أن الرواية تشير إلى شيء بحرية، وتقديم شيء أكثر من ذلك أي الوقع ، أكثر تفصيلا، وتشمل وأكثر قضايا. ويشمل مجموعة متنوعة من العناصر التي تبنى قصة الرواية.¹⁶

ب. تعريف النسائية

تتشكل نسوية من الكلمة "نسوة" وهي تعني شخص ما يحارب من أجل المرأة. وبالنسبة للكثيرين منا هذا يعني شخص ما يحارب من أجل النساء كطبقة من أجال زوال هذه الطبقة بالنسبة لكثرة آخرين، فأنها تعني ما يحارب من أجل

¹⁵ Burhan Nurgiyantoro. 2005. *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gajah Mada). Hal 3.

¹⁶ Herman J. Waluyo. 2002. *Pengkajian Prosa Fiksi*. (Surakarta: UNS Press). Hal 37.

المرأة وحماتها-من أجل الأسطورة، عندئذ، وتعزيزها. إن تعرف أننا نتملك نصف السماء، والتي ستعمل حتى يلاحظ ذلك كل شخص آخر.^{١٧}

وقال حوم أن الحركة النسائية تجمع بين مذهبي المساواة في الحقوق للنساء وأصبحت الحركة المنظمة لتحقيق حقوق المرأة، مع أيديولوجية التحول الاجتماعي الذي يهدف إلى خلق عالم للنساء. وزاد عن ذلك حوم أن النسائية هي الأيديولوجية لتحرير المرأة في الاعتقاد بأن النساء يعننّ الظلم بسبب جنسهن. تقدم النسائية مجموعة واسعة من التحليلات بشأن أسباب وأعمال اضطهاد المرأة.^{١٨}

من أجل فهم النقد الأدبي النسائي وعلى طائفة واسعة، فمن الضروري أولاً أن نفهم بعض المفاهيم الأساسية لنظرية المساواة بين الجنسين. ويرجع ذلك إلى ظهور النقد الأدبي النسوي يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع نشوء وتطور الأفكار وتطور الفكر والحركة النسوية في المجتمع. دون أي تفكير والحركة النسوية، يبدو النقد الأدبي النسوي المحتمل.

النسائية هي مجموعة من التصورات الفكرية الفلسفية التي تسعى لفهم جندور وأسباب التفريق بين الرجال والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسائية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحياناً حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكلاً وتعليم ومسكن وغيره. النسائية هي إذن وعي مؤسس على حقائق مادية وليست مجرد هوية.^{١٩}

^{١٧} ويندي كيه. ٢٠٠٩. النظرية النسوية: مقتطفات مختارة. (بيروت: الأهلية) ص ٢٣.

^{١٨} Maggi Humm. *Dictionary of Feminist Theorist*. 2007. Hal 157-158.

^{١٩} هبد محمود، شيمان طنطاوي. نظرية للدراسات النسوية. (٢٠١٦). ص ٧.

النسائية كعلم وفكر: هي الدراسة المتعمقة للتفرقة والتمييز بين الرجال والنساء في شتى مجالات الحياة، المؤسسة على مجموعة من مجموعة من الحقائق المباشرة وغير المباشرة، ومحاولة فهم اسباب تلك التفرقة والتي تطلق عليها النسويات "الفجوة النوعية". مع اقتراح أفضل الطرق والسبل للتغلب عليها.

النسائية كوعي: هي الإدراك الواعي المؤسس على الحقائق السابقة، هذا الإدراك الواعي يوضح أن الظلم والتفرقة الواقعين على النساء ليس مجرد صدفة تاريخية ولا مشكلة ثقافية أو جغرافية أو قضية مرتبطة فقط بالفقر والجهل، بل على الرغم من أهمية تلك الأسباب، ولكن هي مرتبطة أيضا بحزمة معقدة من العوامل المباشرة وغير المباشرة والتي تقع على النساء وحدهن ويعاني من أثرها المجتمع بالكامل.

الوعي النسائي إذن هو لحظة إدراك للدور الذي تعلبه تلك العوامل المسببة للتفرقة بين الرجال والنساء في تكوين إدراكنا لعالم بأسره، هو الوعي بما يمكن أن نفعله وما لا يمكن أن نفعله، ولحظة الوعي بضرورة مقاومة تلك الأسباب بشيئ الوسائل.

النسائية كمقاومة: نحن كنساء—وأیضا رجال—نؤمن بالمساواة بين الجنسين ونسعى للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد النساء، تبنى النسائية كمنهج التوعية بكافة أشكال التمييز وتنظيم حملات واستخدام أدوات مختلفة ومبتكرة لمواجهة ما تتعرض له النساء. إننا نؤمن أن رفع الوعي وأشكال المقاومة اليومية هي أنشطة مهمة وفعالة في زعزعة البنى الأبوية التي تسهم في قهر النساء. أن "النساء كل يوم" على نفس القدر من الأهمية التي تتمتع بها الحملات السياسية الكبيرة الخاصة بالقوانين والمشاركة السياسية مثلا. إن مقاومة الأبوية تستمر طوال عمرنا وقد نغير من تكتيكاتنا بمقدار ما تتطلب الحاجة.^{٢٠}

^{٢٠} هب محمد، شيمان طنطاوي. نظرية للدراسات النسوية. (٢٠١٦). ٧.

أ. تطور النسائية

منذ ظهورها لأول مرة، وقد أشتهرت الحركة النسائية سريعا والانتشار في البلدان العديدة في جميع أنحاء العالم. وقد أدى تطوير ونشر النسائية لموجة النسائية مصطلح الأولى، الموجة الثانية، موجة النسائية الثالثة، موفق للنساء (*profeminisme*)، حتى النسائية الإسلامية والحركة النسائية في العالم الثالث.

و يصف مادسن وحوم نشأة وتطور الحركة النسائية في ولايات الأمريكية والفرنسية من الفكر والحركة النسائية ويمكن تقسيمها إلى ثلاث موجات، الموجة الأولى والموجة الثانية وموجة الثالثة. الموجة الأولى من الحركة النسائية في الولايات المتحدة في فترة ١٨٤٠-١٩٢٠ يتراوح التي تميز بحضور اتفاقية حقوق المرأة التي عقدت في سينيكافولز، نيويورك في عام ١٨٤٨. وذلك الاجتماع يستهله إليزابيث كادي ستانتون (*Elisabeth Cady Stanton*) وحضره ٣٠٠ من النساء والرجال. بعد الاجتماع، في سنة ١٨٦٩ سوزان بي أنتوني وإليزابيث تأسست جمعية المرأة حق الاقتراع الوطني: حركة حق الاقتراع الوطنية للمرأة (*National Woman's Suffrage Association*)، لحقها لوسي ستون ألتى أسست حق الاقتراع الوطني للمرأة الأمريكية (*American Woman's Suffrage Association*) لتطوير التعديلات الاقتراع.^{٢١}

تميزت الموجة الثانية من الحركة النسائية الأمريكية عن طريق إنشاء مجموعة عديدة خاصة بحقوق المرأة، والمنظمة الوطنية للنساء (*National Organization for Women*)، وحرية السياسية الوطنية للمرأة (*National Women's Political Causus*)، والإنصاف لرابطة العمل النسائي (*The Women's Equity Action League*). والغرض من هذه المنظمة هو تحسين وضع

²¹ Madsen. 2000. Hal 3-4

المرأة عن طريق الضغط القانوني والاجتماعي، وغيرها لمختلف المؤسسات بدأت من شركة جرس الهاتف حتى شبكات التلفزيون والأحزاب السياسية الرئيسية.

ثم الحركة النسائية الموجة الثالثة، والتي تعرف باسم النسائية الحدائة أو النسائية الفرنسية، كما أثرت الفكرة الحدائة وضعت من قبل نسائية الوطنية الفرنسية. بالإضافة إلى ذلك، وكما هو معروف أن الحركة النسائية بعد الاستعمار (لويس والمطاحن، ١٩٩١) أو في كثير من الأحيان المعروف أيضا باسم الحركة النسائية في العالم الثالث (*third world feminism*). ويمكن أن نخلص إلى أن الحركة النسائية قد استهتت تاريخها الطويلة نسبيا من التنمية، وقد سلمت تاريخ التنمية الطويلة إلى حد ما ولدت مجموعة واسعة من الأفكار مع خصائص كلا منها.

ب. حركة النسائية

وقد تمخضت من صميم حركة تحرير المرأة ذلك الميل من أجل تأسيس الحركة النسوية الراديكالية، والتي جاءت لتميز حركة عن الليبرالية النسوية المعبر عنها في حركة حقوق المرأة. ويحتوي الشعار على دليل هام لهم ميزة الحركة النسوية الحديثة وبرزت تفردا بين الحركات السياسية. وهذا التفرد لا يقتصر تمظهره في الممارسة السياسية وحسب، بل يحلو لنا أن نعتقد النظرية التي يتم صياغتها عن طريق النشطاء في الحركة النسوية تمثل إضافة نادرة إلى النظرية السياسية السائدة في الوقت الراهن. والاهتمام التي تبديه الحركة النسوية الحديثة نحو العلاقة بين الجنسين والعائلة تظهر في صميم النظرية النسوية.^{٢٢}

^{٢٢} على صيف الرواحي. الحركة النسوية الحديثة. الباحثون السوريون. ص. ٢.

عقلية الأبوية هي العقلية التي تعتبر أن النساء والرجال كبشر الذي لديهم الخلافات. الاختلافات تؤدي إلى الصور النمطية (*stereotype*) عن الرجال والنساء. يجب من رجل أن تكون طبيعته الشجاعان، وله الجسم القوي، لا تبكي بسهولة، وأما النساء تجب أن تكون الأمومة، لطيف وحساسة. ولكن ذلك لا تعلق في الواقع على الاطلاق للنساء والرجال، حيث أن تطور الزمان يعتقد بالتأكيد أنماط تطوير، وبالمثل مع النساء الإندونيسيات بدأت يجرؤ أغلال الخدع.

الحركة النسائية عند باسين وخان هي الإفافة عن الظلم للنساء في أي قطاعات الحياة، وعن حس العمل من قبل النساء والرجال لتغيير ذلك. الحركة النسائية تحتوي على ثلاثة مفاهيم مهمة، وهي:²³

أ. الحركة النسائية هي الاعتقاد بأن ليس هناك خلاف الجنس، يعني تعارض موقف التراتب الذي يتسبب موقع أعلى وأقل شأنًا بين الجنسين.

ب. النسائية هي الاعتراف بأن في المجتمع كان هناك البناء الاجتماعي والثقافي التي يضر النساء.

ج. النسائية ادعى الخلافات عن قضائية الخلط بين الجنس والنوع الاجتماعي حتى جعل المرأة كمجموعة منفصلة في المجتمع.

وفي الأساس هدفت الحركة النسائية تحقيق المساواة بين المرأة والرجل. الحركة النسائية تجاهد في أجل الإنسانية للمرأة، والجهاد في الاستقلال الكامل للمرأة كبشر (*woman demanding theirfull rights as human beings*). من حيث

²³Bhasin dan Khan. 1995. *Persoalan Pokok Mengenai Feminisme dan Relevansinya*. (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama). Hal 5.

المبدأ، يصبح متجذر في موضع المرأة في العالم—الفلسفة والسياسة والاقتصاد، الثقافية، والإجتماعية—الأبوة وتوجهه إلى تغيير تصميم علاقة السلطة.²⁴ من مختلف الآراء على ما سبق يمكن الاستنتاج أن النسائية هي جهاد المرأة في تحقيق المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء. ومن المفهوم النسوية التي تجاهد من أجل النساء كبشر حر تماما. ثم نصف المرأة عن وجود شخصيتهن. النسائية هي حركة النساء اللآئي تطالبن المساواة في الحقوق بين الرجال والنساء في عالم الفلسفة والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ج. مبادئ نظرية النسائية

مبدأ الحركة النسائية هو أيديولوجية ليس الخطاب. غالبا ماتوصف مع العينين والقلب والعمل هو أن نرى، لتحقيق، لتجربة وجود الظلم، التفريق للنساء، الاستجواب، دعوى قضائية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتغيير هذه الأوضاع. الحركة النسائية مثل ذلك تتحيز لصالح المرأة، لأولئك التي يتعرضن للاضطهاد، للتفريق والاستغلال والإهمال. انطلاقا من المبدأ النسائية، ويمكن استخراج القيم في الحركة النسائية. بعض القيم في الحركة النسائية، وهي المعرفة والخبرة الشخصية، يعني أن تقدر النسائية العلوم وخبرتها الشخصية، على سبيل المثال بين النساء البيضاء والسوداء تكون حال طبيعتهم مختلفة. ثم رمز ذاتهن، أن المرأة تحق لتمرر عن نفسهن. على عكس الرأسمالية التي يجب على النساء أن تكون مثالية و المجتمع الأبوي يعرف النساء من جهة الجنس وحدها. ثم بعد ذلك على ما كان في شخصيتهن، أن المرأة لديها سلطة وحدها وكل شيء لديها على حد سواء مثل الأفكار الجيدة، والمشاعر والجسد. والتالي هو عن الأصالة، أن الحركة النسائية تحترم أصالة.

²⁴ Arimbi. H dan R Valentina. 2004. *Feminisme Vs Neoliberalisme*. (Jakarta: Debt Watch Indonesia.) Hal. 7.

كل الأشياء التي تفعلها النساء في كل يوم احتراماً للتأكيد صحتها من قبل الحركة النسائية. بينما الإبداع يعني أن الحركة النسائية هي عملية قيم الجهاد الجديدة الواسعة والمفتوحة. ثم الاصطناعية، و تنظر وتجمع الحركة النسائية بين الفهم والخبرة، والمشاعر، والأفكار والخبرات من النساء بحيث الانسجام وحدة.

التالي هو الشخصية كما هي السياسية، إذا فهمنا بين السلوك الاجتماعي والذاتية السياسية لوضع المرأة، سوف نفهم أيضاً حياة الشخصية للمرأة. ثم المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة لديها الحق والمساواة في مادة الإنسانية. ستكون المساواة أيضاً جزء من ترشيد التقدم من المجتمع أي الرجل والنساء.

والآخر هو العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الرجل والمرأة على قدم المساواة بالفعل. الاستقلال الاقتصادي، إعداد مفهوم جديد يضع تقسيم العمل بطريقة عادلة ومنصفة بين الفاعلين الاقتصاديين. التالي هو الحرية الجنسية، أن المرأة لا تخضع للكائنات الاجتماعية والجنسية. وهناك أيضاً حرية الإنجابية، وعرض النسائية عن ذلك هو فكرة تقرير على أجسامهن وفكرة الإنجابية أن الوعي هو كماشة الجارية والتكاملية. ثم التعريف الذاتي للمرأة، وهذا يعني أن المرأة لديها فردية الثقة، واحتمال وتصور لها باعتبارها عضواً في المجتمع. ثم التغيير الاجتماعي والجهد التحويل. النسائية تقاوم من أجل التغيير الاجتماعي نحو العدالة والمساواة من أجل خلق مجتمع عادل وعلى قدم المساواة. وآخر هو قوة سياسية في المجتمع والسياسة النسائية كوسيلة سياسية تقوم على أخلاقيات الرعاية تدرك أهمية القيم في المجتمع.

د. عوامل التفريق للنساء

العوامل التي تؤدي إلى عدم المساواة بين الجنسين—النساء والرجال—من بين أمور أخرى، (١) وجود تنظيم من الرجال الذين لم يعط فرصة للنساء لتطوير النحو الأمثل؛ (٢) الرجال كالمعيل الرئيسي في الأسرة؛ (٣) الثقافة التي تفوق الرجل دائما في المجتمع، (٤) القواعد القانونية والسياسات التي تفرق؛ (٥) النساء معرضات بشكل خاص للاغتصاب أو الاعتداء الجنسي، وعندما يحدث هذا سيضر صورة الأسرة والمجتمع.^{٢٥}

قال فقيه إن مظهر من مظاهر عدم المساواة بين الجنسين، من بين أمور أخرى: (١) جندر وتهميش النساء؛ (٢) جندر والتبعية؛ (٣) بين الجنسين والقوالب النمطية؛ (٤) بين الجنسين والعنف؛ (٥) بين الجنسين وعبء العمل.^{٢٦}

التهميش (*marginal*) يعني الوضع أو نقل النساء إلى المحيط. تتصور النساء الضعيفة أو غير عقلانية، أقل أو لم يجرؤ، لذلك لا يستحق أو لا يجرؤ على قيادة أي أن ترأس المجتمع. ونتيجة لذلك، يتم دائما إعطاء المرأة الأولوية الأولى إذا كان هناك فرصة لأخذ المبادرة. تهميش المرأة هو الحال في الحياة المحلية، والمجتمع ومكان العمل في كثير من الأحيان.^{٢٧}

وغالبا ما يتم التفريق للنساء من قبل أفراد الأسرة خاصة من الذكور. هم أي الذكور يضمنون ويفترض أن المرأة ليست جديرة التعليم العالي، والتعليم العالي هم من الذكور، في حين تعمل النساء في المطبخ. أعلى سلطة في أيدي الرجال بغض النظر عن الرجال الذين يجب أن يعطي قرارا.

²⁵ Faqih. Mansoer. 2000. *Menggeser Konsep Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). Hal 12.

²⁶ Faqih. Mansoer. 1999. *Menggeser Konsep Gender dan Transformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). Hal 14-15.

²⁷ Nunuk. 2004. Hal xi.

تبعية المرأة أمر شائع في المجتمع. وغالبا ما تعطى المرأة ضوء المهمة والسهولة لأنها تعتبر أقل قدرة وأضعف من الرجال. هذه النظرة للمرأة تسبب أنهن يشعرن أن العمل المناسب كالمساعد، قد الظلال، ولا تجرؤ على إيلاء الاهتمام لقدرتها كالشخصية. وبالنسبة للرجال هذا هو الرأي الصحيح عندهم لمنع المرء من فرصتهن أن تكون الشخصية الكاملة. وهم يشعرون بالقلق دائما في حالة التعامل مع العمل كله أو البعض من قبل النساء. يفترض الرجال أن ليست قادرة للنساء على التفكير مثل حجمهم.^{٢٨}

النظر عن الصورة النمطية للمرأة في المجتمع، هو توحيد التفريق بين النساء والرجل. النساء والرجال المعيارتان بالفعل الخصائص المناسبة، لذلك لا يقدران لخروج من علبة التعريف المعايير. الصورة النمطية هي الرقعية أو العلامة لمجموعات المحددة، وهذه الصورة النمطية تسبب دائما الظلم للمرأة بشكل عام. ورأي المجتمع العام عن وظيفة النساء الرئيسية هي التزين أو تجمل نفسها فقط لتريد أن تكون لاحظة من قبل الجنس الآخر، وفي حالة الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي على النساء هي خطأهن.^{٢٩}

وأعرب عن الصورة النمطية للرجل على المرأة في شكل سلطة الذكور لارتكاب العنف البدني والنفسي اللفظية وغير اللفظية للمرأة. العنف (*violence*) هو اقتراح أو الاعتداء (*assault*) إلى البدنية والنفسية العقلية من الشخص. وتصدر العنف لجميع الناس من أي المصادر كان. وقد أدى التحيز للمرأة إلى ظهور العنف للمرأة. كان العنف القائم على التحيز الجنسي يشار إلى العنف المتصلة بنوع الجنس (*gender-related violence*).^{٣٠}

^{٢٨} نفس المرجع

^{٢٩} Faqih. Mansoer. 1999. *Menggeser Konsepsi Gender dan Tranformasi Sosial* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). Hal 16.

^{٣٠} منصور فقيه.. نفس المرجع. ص ١٧.

والأمثال من أعمال العنف للمرأة هي لمس النساء غير المشيئة منها، والتحرش مع العنف الجسدي للمرأة، وسجن البنات في الأسرة، وجور البنات، وضرب الزوجة من قبل الزوج. أشكال المساواة النفسية للمرأة في شكل محادثات الساذج مضايقة النساء، والطلب على الجنس في الأماكن العامة، والتهديد من الجنس الآخر.^{٣١}

أعباء العمل والمملوكة للنساء هو الثقيلة جدا لأنهن لازمة أن يعملن بالجد والطويلة مثل لحفاظ على النظافة ونظافة البيت، بدأت من التنظيف ومسح الأرض، والطبخ والغسيل والمياه للاستحمام حتى تربية أطفالهن. وأما النساء من الطبقة الفوقية فلا تقدر على شعر هذا العبء، ولكن بالنسبة للنساء في يومهن يلزم أن يشعر هذا العبء. عندما، إذا تجب النساء أن تحمل حمولة العمل المزدوج في أيدهن للعمل على تلبية احتياجات الحياة اليومية.^{٣٢}

هـ. أنواع التمييز

١. التمييز الإيجابي

هو إجراء معين يتم تجاه فئة معينة بغرض العمل على إلحاقها بالفناء الأخرى. لقد نصت اتفاقية السداو على أن التمييز الإيجابي هو: إجراء مؤقت وأنه يرفع عن النساء الظلم في بعض الحالات وتم إلحاقه ببند توصيه بسبب تجاهل الدور بنود الإتفاقية.

٢. التمييز السلبي

هو أي استثناء أو تفضيل لإنسان عن آخر بسبب نوعه، التمييز المراد مناقشته هو التمييز القائم على أساس النوع والجنس.

^{٣١} نونوك... ١١

^{٣٢} نفس المرجع

أمثلة على التمييز ضد النساء في القانون المصرى: التمييز في قانون

الأحوال الشخصية: الطلاق للضرر، الخلع، الرؤية، النفقة، الطاعة.

أمثلة على التمييز في قانون العقوبات المصرى:

أ. التمييز في قانون العمل

١. فصل النساء العاملات من العمل لدى العودة بعد أخذ إجازة الوضع

الأول خاصة في القطاع الخاص وقطاع الأعمال العام لتحكم صاحب

العمل الواجب الخاص بالمنشأة.

٢. اشتراط صاحب العمل عادة بأدة لا تكون العاملة متزوجة.

٣. تأجيل مدة الحمل لخمس سنوات من تاريخ بدء العمل.

أعطى القانون لوزير القوى العاملة سلطات واسعة، حيث أحال إليه

وضع الكثير من اللوائح والضوابط، وفي هذا علو للسلطة التنفيذية على السلطة

التشريعية، لذلك فقد جاء هذا القانون منتقضا من مزايا المرأة العاملة، فمثلا

المادة ٩١ تنص على أن المرأة العاملة لا تستحق إجازة الوضع لأكثر من مرتين

فقط مدة خدمتها، وهذا يخالف المادة الرابعة من مواد الإصدار التي أكدت عدم

إخلال أحكام هذا القانون بحقوق العمال السابق لهم الحصول عليها من أجور

ومزايا مستمدة من أحكام سابقة، والقوانين السابقة كانت تعطى للمرأة العاملة

إجازة وضع لثلاث مرات.

ب. التمييز في تطبيق القوانين

يوجد نوع آخر من التمييز في القانون وهو التمييز في التمييز في تطبيق

القوانين، في قضايا كثيرة يحكم القاضى الذكر إلى العرف سواء كان ذلك بشكل

مباشر أو غير مباشر ويكون متضحاً في الحكم أن القاضى لا يعي ولا يرى أن

الفعل الذي يحكم فيه فعل يستحق العقاب القانوني أويستهين بالفعل، فيكون

الحكم تمييز ضد النساء.

١. العنف ضد النساء أو العنف النوعي:

هو العنف الموجه ضد شخص بسبب جنسه/جنسها وتوقعات دوره/دورها في المجتمع أو الثقافة، ولكنه كثيرا ما يستخدم لوصف العنف ضد السيدات لأن السيدات أكثر تعرضا من الرجال للتمييز أو الإيذاء.

٢. تعريف الأمم المتحدة للعنف ضد المرأة:

"أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أو يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو القسر، أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة"

ج. أنواع العنف ضد النساء على حسب الضرر:

العنف الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية من قبل أي شخص من شأنه أن يترك آثارا واضحة ويتسبب في أضرار جسدية، ويعتبر العنف الجسدي من أكثر أشكال العنف وضوحا وشيوعا مثل الضرب والشدة والعض والركل وإحداث الكسور والحرق وغيرها، وكذلك المنع من الطعام والشراب لحد الإيذاء الجسدي.

١. تعريف الأمم المتحدة للعنف الجنسي:

يعني أي علاقة جسية، أو محاولة للحصول على علاقة جنسية، أو أية تعليقات أو تهديدات جسية، أو أية أعمال ترمي إلى الاتحاد بجنس الشخص أو أعمال موجهة ضد جنسه باستخدام الإكراه بقترتها شخص آخر مهما كانت العلاقة القائمة بينها وفي أي مكان. ويشمل العنف الجنسي الاغتصاب، الذي يعرف بأنه إدخال القضيب، أو أي جزء من الجسد أو أداة خارجية أخرى، في الفرج أو الشرج بالإجبار أو الإكراه.

٢. أشكال العنف ضد النساء على حسب الفاعل:

العنف الأسري/ العنف الزوجي: العنف الأسري هو مصطلح أكثر شمولاً حيث من الممكن أن يكون موجهاً ضد أحد أفراد الأسرة من أي من أفراد الأسرة الآخرين الذين يمتلكون سلطة معنوية عليهم. أما العنف الزوجي فهو شكل من أشكال التصرفات المسيئة الصادرة من قبل أحد أو كلا الشريكين إلا أن عبء العنف الزوجي يقع على السيدات في معظمه، هناك عدد من أشكال العنف الأسري والزوجي منها الاعتداء الجسدي (كالضرب، والركل...) أو التهديد النفسي، أو الاعتداء الجنسي، الاعتداء العاطفي، السيطرة أو الاستبداد أو التخويف أو الملاحقة والمطاردة أو الاعتداء السلبي الخفي كالإهمال أو الحرمان الاقتصادي.^{٣٣}

العنف المؤسسي: هو العنف الواقع بشكل مستمر على النساء بواسطة فاعلين خارج نطاق الأسرة، أي في نطاق المجتمع الواسع.

أمثلة العنف المؤسسي: (١) الاغتصاب (٢) الاساءة الجنسية، التحرش، التخويف الجنسي في العمل والجامعات والمؤسسات التعليمية والعامه، (٣) الإتحاد بالمرأة والرق والدعارة القسرية والاستغلال، (٤) العنف الجسدي والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه حيثما وقع، كاستثناء حوادث الاغتصاب والعنف الجنسي وكشوف العذرية، (٥) إقصاء النساء واستعادهن عن مركز السلطة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، (٦) العنف ضد النساء المهاجرة أو اللاجئات، (٧) وهناك العنف المرتكب في إطار النزاعات المسلحة والحروب والأعمال العسكرية والموجهة ضد النساء والفتيات كالاغتصاب أو الاستعباد الجنسي أو الإكراه على البغاء أو الحمل القسري والتعقيم القسري أو أي شكل من أشكال العنف الجنسي.

^{٣٣} هيد محمود، شيمان طنطاوي. نظرية للدراسات النسوية. ٢٠١٦. ص. ١٥-٢١.

٣. درجات العنف الجنسي كما تطرحها مجموعة

العنف النفسي: ويسمى أيضا العنف العاطفي أو الفكري ويشمل الاعتداء على الناجية وإذلالها إما سرا أو علنا، التحكم بالممارسات التي يمكن للناجية القيام بها، إخفاء بعض الحقائق عن الناجية، تعمد الإحراج والانتقاص من قيمتها، كل ما قد يتسبب بإهانة الإنسان يندرج تحت مسمى العنف العاطفي.

العنف الاقتصادي: ويشمل حرمان النساء من التصرف في الموارد اقتصاديا أو المساهمة في اتخاذ القرارات المالية التي تهمها وتؤثر في مستقبلها والتي تجعلها معتمدة كلياً على غيرها. وتشمل الحرمان من التصرف في ممتلكاتها أو الانفاق على حاجاتها الأساسية أو حرمانها من الإرث أو التملك وتعرضها لاستغلال اقتصادي.

العنف الاجتماعي: هو أي أوسلوك تحرم المرأة من حقوقها الاجتماعية، مثل التدخل في علاقاتها الاجتماعية وعزلها عن المجتمع وقطع سبل التواصل ضمن إطار العلاقات الاجتماعية.^{٣٤}

^{٣٤} نفس المرجع. ص. ٢١.

الفصل الثالث عرض البيانات وتحليلها

أ. عرض البيانات

عرض البيانات هو الفصل الذي يعرض الباحث البيانات المحصولة من جمع البيانات من المصادر الأساسية، وهي رواية المحبوبات لعالية ممدوح باستخدام طريقة القشط القراءة، (*scanning*) والكتابة.

طريقة القشط القراءة هو أسلوب يستخدم الباحث علامات الترقيم في صفحات رواية المحبوبات لعالية ممدوح عن طريق وضع علامة على الصفحة كاملة بهدف الاجاد معلومات عن أي شكل من أشكال التفريق على النساء وأسباب التفريق كما وردت في الرواية.

بعد الحصول على البيانات عن أشكال تفريق النساء وأسبابه في رواية المحبوبات لعالية ممدوح بطريقة القشط، ثم طريقة الكتابة هي الاسلوب الذي يستخدمها الباحث لتوقيف البيانات عن أشكال تفريق النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح. واصل الباحثون إلى استخدام التقنيات. البيانات التي يحصل الباحث في الرواية. وقبل أن يقدم الباحث عما يتعلق بأسئلة البحث فيشرح الباحث عن لمحة رواية المحبوبات لعالية ممدوح.

ب. لمحة رواية "المحبوبات" لعالية ممدوح

هذه الرواية "المحبوبات" التي ألفتها عالية ممدوح التي هي ولدت في العراق سنة ١٩٤٤ م. كتبت هذه الرواية وتقص عن سهيلة، شيخة هزيمة عراقية،

اضطجعت إغماءا في احد المشتسفي بفاريس، مع عائلتها والصادقاتها من بلاد مختلف والأديان المختلفة، وهن—معظم النساء—يرضون لأن ينتظرنها بلا أجرة. وتدافعها بهمية والرحمة. بمجيئة صادقاتها يتذكر القصص الماضية عن سيرتها التي تحب الرقص، الخمر، والشعر فيما بين عنوف عائلتها التي أصابتها من زوجها.

وهذه الرواية، تقص عن آلام سهيلة التي تفرق مع زوجها وولدها المحبوب. طردت هي من بيتها في بغداد بعد طلاق مع زوجها، الجند. وأما ولدها سكن في كاندى مع زوجته. في شيخة عمرها عاشت بفاريس نفسها. في هذه الرواية، وجدت سهيلة العنوف والنمطية من زوجها والاحيان من ولدها التي لايستدرکہا. وليس فقط سهيلة ولكن أيضا النساء من صادقاتها.

في هذه الرواية، تحكي كثيرا عن سهيلة مريضا ومجئى ابنها من كاندى هو نادر. حين نادر في كاندى وعملية ذهابه إلى باريس كانت كارولين تحرس سهيلة. وأيضا أصدقائها كلهن التي لاتزال حياة أن تزورها في المشتسفي وتبدل أن يكرسها. هن تعتقدن بأن سهيلة تستيقظ من مرضها—ممكن تعمل ذلك عمدا. لأن صادقاتها تتعترف بأن سهيلة نساء قوية وصابرة.

ولو في عصر عذرعها وحين تزوجت بوالد نادر، ونالت العنف والتهديد، تعمل مااحبته مثل المسرحي والركس. ولكن تثبت سهيلة أن تعمل ذلك. رغم ذلك، تأتكد صادقاتها بأن سهيلة سوف تشفي من مرضها لأجل حبهن وحبها إليهن.

وفتر مرضها إلى صحتها، كان ابنها، نادر وأصدقائها الحاضرة تكلمن إلي نادر دائما عن سهولة حين سكنت معها. ومع أنها أي سهولة ليست نساء ضعيفة، أنها نساء قوية. وأبو نادر هو العسكري، الرجال المتفخر في عائلته. اعتمادا على تنقيص البيانات ، فالبيانات المحصورة والمقتسمة على المواضيع المناسب بأسئلة البحث. في هذه غرض البيانات، ركب ويجلل الباحث البيانات اعتمادا على نظرية الأدب النسائي. والحاصل من تركيب وتحليل البيانات وهي كما يلي:

ج. أشكال تفريق النساء

١. منزلة النساء

المراد بمنزلة النساء في هذا البحث هو كيف تكون النساء مقامتهن في أمور الإجتماعية في المجتمع أم تكون الثانية بعد الرجال أو ممكن ليس المكان في مايرأسه الرجال.

منزلة النساء في روية "المحوبات" هي التهميس (*Subordination*) للنساء يعني أن النساء مرأ يكون في الحافة بعد الرجال، إما الوضيفة العائلية من تقرير ما يتعلق بقضاي أمية وأبوية وأيضا من قضاية الإجتماعية. وذلك كما يلي: ومن أشكال تفريق النساء من ناحية "المنزلة" التي تقوم بالحافة حتي تتحير بمنزلةتهن. والنص التالي هو ما تصور عن حيران النساء.

١،١ التهميس (*subordination*)

التهميس في روية المحوبات هنا يعني كيف منزلة النساء تحل في ظل الرجال أو يجنبها الرجال إلى الجانب. ليس المكان الصالح. وانفراد النفس من معاشر بهم. والنص الذي يدل على ذلك، كما يلي:

"دعني أتفرج على غيري في قاعة مظلمة. أبقى هنا بلا حراك وأفصح أسرارهم. تعبت يا نادر من أسراري التي أكتبها عنك بالدرجة الأولى، أسراري السخيفة التافقة والمريضة. ساعة ونصف ساعة، ساعتان أجاور وامرأة لأعرفهما حتى يتلاشى الضوء الصمت والخارج. تتلاشى أمك الواقعية وتنتصر الثانية التي لا أعرفها أنا ولا أنت. هناك أصبح شحصا لا ينصب عرفا مما يليف وغيره. وتأخذني الأحاسيس المتعارضة والمتناقضة فلا أستطيع التحكم بها. أصبح متفرجة.

هذا النص قول سهيلة لانها، نادر. هذا النص يصور عن النساء التي تحب لأن تعتزل نفسها احسن من الأشياء المهديد لأمنها. تهدأ في العرفة من السكوت في الخارج أو مع الآخر لاسيما الرجال. احتفت أن نفسها مرض ولاقوة. كانت كالمراء الذي يجعل نفسها غير المعبر. وكانت في الحافية، بل كل ما شعرت من الاعراض والمقاومة فقد تسكت في دهنها بلا تعبير في الغضب. كأنها فقد تجوز لأن تكون مشاهدة على نفسها وعلى ما فعل الآخر إليها. لاتقدر على التعرير الأسرار عنهم. تظن أن نفسها الآخر قد غلبت على نفسها الأصلية—التي لاتقدر على المقاومة الاعراض بسبب منزلتها الحافية.

"طريقتك في إبلامى مفيدة أغلب الأحيان. هل تعلم كيف؟ سأقول لك. كلما أفكر في اللوم، لومك، تطردني أنت من أعمالك وتسفة قصصي،

تخزني من دون أن تقصد ربما، فأبدو ضعيفة أمامك. نعم تحب الضعفاء
مثله، مثل والدك.^{٣٥}

هذا النص، قول سهيلة لابنها، نادر. قصه نادر عن ذكرية أمه. في هذا
النص، يصور أن سهيلة كزوجة ووالدة تشعر بأن منزلتها في الحافية.
قصصها المعتقدة بالجهل. ووجودها كغير المرجوة في عالم الزوج. والنساء
التي تستخف لأجل ضعيف جسدهن وقوية سجيتهن. وتستدرك
وتعترف بأن منزلتها في الحافية بسبب جسدها الضعفة. وهذا النص من
العنف النوعي، لنظر النساء ومعاملة النساء بغير الصالح بنسبة جنسيها
الضعيفة. وهناك، قارنت نفسها بالرجل — زوجها — الذي يجب
النساء الضعيفة من الرجال القوية.

"كانت عيناها تلمعان ببريق غريب فتجيب بصوت قاطع: "كيف السبيل
لكي تفهم أن اللاشيء له فتنة لاتدرك. أنا بأمس الحاجة ألى هذه المشاعر.
في تلك القاعات، من قبل المسرح، وهنا دور العرض، أكون أنا بامتياز.
كفى ودعني أذهب. فأنت لاتستطيع في كل حيز أو مكان أن تكون
أنت".^{٣٦}

في هذا النص، يدل أن منزلة النساء كشيء لايعتقد وجوده. ولكن لهن
أمتيازات. والنساء فقط تملك المنزلة في بعض المجال من مجالات
اجتماعية، وبل ذلك قد تغرب. ولكنها قد حاولت في أن تطلب منزلتها
تمكن لتعبير ما تشعر وتحب من العمل والمجال. ولكن اصبح الوضوح أن
منزلتهن بعد الرجال، يتعلق بإدن الزوج، إذا نري من النسبة سبعون في

عالية ممدوح. المحبوبات. الطبعة الثالثة (بيروت: دار الساقى ٢٠٠٨). ص ٦٤.

^{٣٦} نفس المرجع. ص ٥٩.

المائة أن النساء تخاف لأن تخالف الممنوع من الزوج. إذا سجعت فطبعاً غضبت أو ممكن ضربت. وهذا النص الشامل من العنف الاجتماعي، لأن معاشره النساء من الآخر المتحدده، بعزلتها عن المجتمع وقطع سبل التواصل ضمن إطار العلاقات الاجتماعية.

١,٢ حيران النساء

حيران النساء في هذه الرواية هي منزلة النساء التي لاتنال التحقيق من العائلة كذلك المجتمع. هل هن تستحق لنيل حقوقها، كزوج في العائلة أو عكسه وما إلى ذلك الذي يدل على حيران، كما وهو.

لماذا تخاف أن أعبر تلك الحواجز ياعزيز؟ تعبت من احتلال دور الصدارة في هذا الشأن أو ذلك. نعم يانادر، في تلك البقعة المنزوية، أصبح امرأة أخرى، لا الوالدة ولا الزوجة، لا الحرة ولا العبد، لا العراقية ولا الأجنبية. ولا أعود امرأة ناضجة بالغة ورزينة^{٣٧}.

هذا النص هو محاورة سهيلة مع نادر، إنها. وهذا النص يصور عن النساء التي تتحير بمنزلتها، بين الحرة والعبد أم بين الزوجة أو الأجنبية. وذلك يدل على أن النساء لاتعتقد من منزلتهن. المنزلة للنساء الحرة التي تصلح لنيل الحر في حقوقهن والزوج يرحمهن بخير عمل. وهن تشعن "التعب" لنيل احتلال دور أمام زوجها. ولكن لاتخاف لأن تعبر عما شعرت من التهميس.

^{٣٧} نفس المرجع. ص ٦٨.

والسباب الذي يجعلها الحيرة هو أن منزلتهن لاتعترف. إذا كانت منزلتهن الحرة، فطبعاً تستطيع أن يعملن ما تحبن من أعمال حتي ما يفعلها الرجال أي المجال الذي فيه الرجال في الإجتماعية كانت عائلية.

١,٣ ضغط النساء

الضغط في هذه الرواية "المحوبات" هو كيف منزلة النساء التي تظغط لأجل الرجال. لاحرة وتكون في تحت ظل الرجال. والنص الذي يدل على ذلك، كما يلي:

"عجيب يانادر، إنها مثل أمي. إنهما تتشابهان في هذه الوضعية، عموم الأمهات يتشابهن في هذا الأمر. هي على العكس، تبتكر فنونا للصحة والقوية والحيوية."^{٣٨}

هذ النص قول كارولين لنادر. كارولين هي صادقة سهلة. تكلمت ذلك حين في المستشفى. تمثل كارولين سهلة بأمرها عن حال قوية والصحة. وهذ النص يصور أن معظم النساء هي الضعيفة جسدية، إذا كان النساء عكسها فتكون البعبع للأخر خاصة من الرجال. وهذا النساء تقوم في التحت. ونري من هنا أن النساء تسمي بالبشر الضعيف، وهذا التسمية قد تعمو بين المجتمع حتي تشكل الفكر والطبيعية، وذلك يجعلها في المكان الاسفل وممكن لايعطي المكان بسبب الضعف جزمية. وهذا من العنف النوعي، لأن نساء قيمت

^{٣٨} نفس المرجع. ص ٢٥٠.

بنسبة جسدها وجنسيها. لاتبالي مع أهن ماهرة من فنون وقوية. وذلك لسبب منزلتها في الحافية وتظغط من قبل الرجل.

"كنا نجري بعض التدريبات المسرحية ليلا. جدك يسميني جنرال المسرح العراقي الحديث، هكذا، نكاية بوالدك الذي بدأ بتضايق من عملي اليالي وأنا لا أعرف من أطيع؟ تعليمات المتخرج الكبير ووصاياه، أم أوامر الزوجة العسكري؟ من جائز يا نادر، أن الصداع والمرض بدأ في تلك الفترة بعدما تأكدت من أن موهبتي ستتجول إلى مجرد خردة. كنت في يرثي لها. شعرت بأن الموت يتربص بي إذا لم أمثل وأرقص".^{٣٩}

هذا النص، قول سهيلة لأنها، نادر. وحين تكلمته في العراق. وفي هذا النص، يدل أن منزلة النساء تضغط. لا تملك الحر لتوصيل أو لعمق الأنشطة المحبوبة. لا بد عليهن أن يأذن إلى أزواجهن الذين لا يعطهن الاذن. ولكن في عالم خارج من عائلة تكون الجريمة. والممكن أن منزلة النساء لا تعطي في دائرة العائلة لوجود الزوج كرجل العائلة بوصف الرئيس، وكل التقرير في يده. وهذا من العنف الاجتماعي، لوجود المنع لعلاقة مع المجتمع من المجال الاجتماعي. وأيضا من العنف الأسري أو العنف الزوجي لأن المنع من الزوج وهو من أعضاء الأسرة.

"وأنا أرى تلك المعارك في ما بينهما. تغيرا كل على طريقته، سهيلة، إذا ما فقدت أعصابها لأي سبب تافه أو مهم، تصمت وتدخل غرفتها الجديدة. وهو، كان يفقد عقله ويعاني أكثر منها."

^{٣٩} نفس المرجع. ص ١١٣.

هذا النص، قصة نادر عن أمه. يقص نادر عن حال أمها حين شعرت الغضب. تدخل العرفة بلاكلام. وفي هذا النص، يصور أن النساء تتظغط في أي حال، حتى في حالة الغضب. لاتستطيع أن تعبر غضبها. فقد تصمت على حالها وتسكت في غرفتها. يختلف بالرجال، هم يعبرون عما يشاء. حتى بشيء جاهل. لايمكن أن يقع مثل ذلك إذا كلاهما متسويان، فبسبب الخلاف بينهما حتى تكون ذلك الوقع. النساء تظغط من قبل الرجال. وبعدم الاستدراك من قبل الرجال عن ذلك الحال التمييز، فلايغير حتى يستدركها الرجال والمجتمع. وهذا هو من حركة نسائية.

"حاولت سهلة تعلم أشياء كثيرة بهدوء شديد، لكن والدي كان يفضل الصوت العالي وهو بسجل الاعتراضات ضدنا معا. كنا نتصر في اليوم الواحد عدة مرات، وهي لاتريد سوى التقاط أنفاسها أمامه، على الأقل كي لا تخطئ في الحساب. لايقبل أن تأخذ غفوة على كرسي، لايقبل أن تسهو قليلا، فتخاف أن يغمى عليها أمامه وهي تشاهد بخار النصر منبعثا من خياشيمه؛ في أوقات فطوره وغدائه وعشائه، كنا نرسل إليه وجبات مضاعفة إلى المعسكر. كان الأمر مضحكا؛ فهو يزداد سمنة، وهي تزداد نحافة إلى حين غادرنا بغداد"^{٤٠}

هذا النص قصة نادر عن أمه، سهلة، يقص عن حال أمها التي تحل منزلة احترامه بمحاولة تعليم الأشياء إلى نادر وطريق تعليمها الهنيئة.

^{٤٠} نفس المرجع. ص ٣٨.

وأما والده فمكسها. ولكن النساء في هذه الرواية تظغط ولو تملك الدور لمنزلتها الحافية. بل كأن النساء لا تجوز الخطأ في أمام الرجال حتى تجعلها المصدع في الفكر والعنب العمل الشديد يجعلها نخيفة. وهذا يدل على أن التفريق هنا قد أصاب شيئاً عادي للنساء. وهذا النص أيضاً، من أشكال العنف العاطفي لوجود الضغط العاطفية والفكرة للنساء.

٢. مساهمة النساء

مساهمة النساء هنا يعني كيف اشتركت النساء فيما يشترك فيه الرجال إما في المجالات الاجتماعية أم العائلة. فطبعاً معظم الرجال مسيطر من النساء، وهذا من أشكال تفريق النساء. والتالي النص الذي يدل على ذلك.

١،٢ محاولة النساء لنيل الدور

محاولة النساء لنيل الدور في رواية المحبوبات هو كيف محاولة النساء باعراض وتعبير ما تريد لأن تعمل من مجالات الاجتماعية والعامه مثل الرجال. والنص الذي يدل على ذلك كمايلي:

"كنت أقول أحيان لهن مازحة: "تصوروا كانت لنا شوارب مثلهم، لو نعتمر قبعة احد أزواجنا، لو نكون بدلا عن السواق، نحن اللاتي، نحن نسوقهم إلى مقار أعمالهم. لكنهن لا يستجبن للضحك كما كنت أتوقع" ^{٤١}

هذا النص قول سهيلة لنادر. تقص عن كيف إجابة أصدقائها حين لها الفرصة في العمل. وفي هذا النص، يصور أن النساء فقط تتمثل

^{٤١} نفس المرجع. ص ٨.

لنيل الدور المهم في حياة يومية والمجالات الاجتماعية. بل تقدر على بعض العمل الذي يعمله الرجال. ولكن لاتعطي الفرص لتحقيق ماتردن من العمل. حتي فقد تتمثل أنهن يستطيعن لأن يعملن عمل الرجال. مثل كسائق زوجتهم. والوقع أن النساء تصعب لنيل الدور في مجالات اجتماعية التي مسيطرة للرجال. وسباب الذي جعلهن لاتجد العمل في المجالات الاجتماعية لأنهن لاتعطي الفرص لعمل ذلك. بل ولو فقد تمزح بذلك كشيء غير ممكن أن تحقق في الواقع.

"ويوم تقدم لخطبتي، هي التي رفضت بينما أصر والدي عليه."^{٤٢}

في هذا النص، يصور أن النساء فقط تقدر أن تعرض الأمر الذي لآخر عندهن. أما الرجل الذي له الدور لتقرير الأشياء. بعد ما عبرت النساء عن مطمحهن، فبقي هن لنتنظر المنع من الرجال أي أزواجهن. تقرير الزوج يعترف من الزوجة.

"كنا نجري بعض التدريبات المسرحية ليلا. جدك يسميني جنرال المسرح العراقي الحديث، هكذا، نكاية بوالدك الذي بدأ بتضايق من عملي اللي وأنا لا أعرف من أطيع؟ تعليمات المتخرج الكبير ووصاياه، أم أوامر الزوج العسكري؟ من جائر يا نادر، أن الصداع والمرض بدأ في تلك الفترة بعدما تأكدت من أن موهبتي ستتجول إلى مجرد خردة. كنت في يرثي لها. شعرت بأن الموت يتربص بي إذا لم أمثل وأرقص".^{٤٣}

^{٤٢} نفس المرجع. ص ١١.

^{٤٣} نفس المرجع. ص ١١٣.

هذا النص، قول سهيلة لانها، نادر. وحين تكلمته في العراق. في هذا النص، يصور أن النساء تحاول لتحقيق الأمل إما من مجالات اجتماعية. ولكن مالدیهن الدور لتقرير ما تعمله جائزا أم لا. دورهن فقط يسكن في ذهنهن. الذي يجاوز دور الرجال في مجال الإجتماعية. ومحاولتهن لنيل العمل تعرض بزوجهن، مهما دورهن في خارج البيت أشرف من الزوج. هذا النص من أنواع العنف الاجتماع والعنف الأسرى، لامتناع السخص إلى النساء من نيل العمل في حول المجتمع ولاقات بالمجتمع. وامتناع الزوج إلى زوجه لعمل الشئ المحبوبة كالفن. بل تشعر بأن تموت حين لايعملن الأشياء المحبوب كلعب المسرحي والرقص. هذا هو الذي لا بد لها أن يناها العمل في المجالات الاجتماعية.

٢,٢ دور النساء في المجالات الاجتماعية

الدورة الاجتماعية في هذه الرواية هي دور النساء في بعض من المجالات الاجتماعية إما في الحكومة والمجاله الانسانية. والنص الذي يدل على ذلك، كمايلي:

"أما نرجس، فقد بقيت تردد؛ هذه هدية الآلهة هنا. هي ابنة عائلة شعارها الاهتمام بقضايا الناس. لم تكتف بعضويتها في الحزب الشيوعي اللبناني، بل أرادت ارتباطا أقوى، فتابعت مسيرتها في تنظيمات اليسار الأكثر تطرفا. عملت دراستها لنيل الدكتوراة في علم الاجتماع. حضرت إلى باريس لمتابعة دراستها لنيل الدكتوراء في علم الاجتماع. لم تتخل عن العمل السياسي

والنضال من أجل إطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في السجون الإسرائيلية،
لجنة العمل من أجل العرق.

هذا النص قصة كارولين عن صديقة سهلة، نرجس، حين في
المستشفى. تقص إلى نادر. في هذا النص، يصور أن النساء ليست
ضعيفة. هن يقدرن لفعل مافعله الرجل. هن يملكن الدور المهم في مجال
الحكومة والاجتماعية. تعمل عملية الاجتماع بمساعدة الأخر. وهن
يقدرن أن تقومن في منزلة الأعلى والدور المهم لدولتهن. هن يملكن
الدور المساوي بل أعلى من درجة الرجال، فقد قليلا من الناس يريد أن
يعمل العمل الاجتماع. لأن فقد من تملك الحب الخالص وقلب صالح
يريد لخدمة البلاد والمجتمع في المجالات الاجتماعية بلاأجرة. إذا كانت
النساء هنا أي في هذا الرواية تريد لأن تخدم البلاد والمجتمع بل الدول هو
شيء عادر، فلا بد علينا أن تعترف بأن النساء قادرة لفعل ذلك.

"تدري، سهلة كانت تعتمد على نرجس في جميع الشؤون التي تخص
مؤسسات الدولة الفرنسية ودوائرها؛ الضرب، والضمان الصحي والمساعدة
الاجتماعية، ونقابة عمارتكم. هي التي نظمت لها الملفات وكتبت لها
الخطابات وأرسلنها إلى الجهات الرسمية، والمنظمات التي تعنى بشؤون الأسرى
واللاجئين." ^{٤٤}

هذا النص قصة كارولين عن صديقة سهلة حين في المستشفى.
تقص إلى نادر. وفي هذا النص، يصور أن النساء تقدر أن تعمل على

^{٤٤} نفس المرجع. ص ١٦٠.

الدور وفي أمور البلدية، تستطيع التقديم أن هن ليست سكوتة فحسب والمعتقدة بالضعيفة. تقدر أن تقوم في مكان الأعلى والشرف. لديهن الدور المهم في الأمر الذي لا يجد الرجل. مثل ترتيب الملفات والرسائل الرسمية . بل في المجالات الاجتماعية والانسانية طبقة الدول تستطيع أن تعمل. هذا يدل على أن فكر المجتمع الذي يحدد كفاءة النساء لتنزيل إلى المجالات الاجتماعية. وهذا النص من العنف الاجتماع لمنع النساء لنيل المكان في المجتمع واعطاء حقوق النساء لبناء علاقات الاجتماعية.

"تذكرت ما قالته لي عن استعدادها إلى الرقص أو تقليد بعض الرقصات القديمة السومريات والبايليات، بعدما تعرضت للضرب من والدي. كانت على وشك أن تقول ذلك للمحامي."

٣ تفريق النساء

ثم تفريق النساء هنا ما تتكون على عنف الجسدي، الاستخفاف- بالكلام- وما إلى ذلك من الأمور التفرق.

١,٣ الفرعية (marginal)

"كنا نقول، نحن النسوة، أننا نستطيع البكاء والتحدث ونحن مجتمعات. كانت تقودنا الأحداث إلى التذكر؛ لا أحد يلاطفنا كما يجب، الملاحظة نوع من العلاج. لا، لم نبالغ لكننا نحس كثيرا بما حصل لنا ولهم، وبما سيحصل. فحين تكون إحدانا بعيدة عن الباقيات نقتعد أن لا أمل لنا. لكن إن نجتمع معا، حتى لو كان الحديث عن غيرنا بدافع النسيمة واطلاق الشائعات، نكتشف أن بعضنا، كلا، كلنا، في الحاجة إلى المساعدة."^{٤٥}

^{٤٥} نفس المرجع. ص ٧.

وذلك النص كلام سهيلة إلى ابهها ،نادر. هي تقص عن حالها وصادقتها بغير استدراك كأنها تكلم بنفسها عند أن تستعد ذهاب نادر إلى كاندى. وفي هذا النص، يصور أن النساء تعتمد أنهن سيئ قوي إذا إجتمعت مع نساء الآخر. ولكن تصبح ضعيفة إذا انفردت. حتى جعل ذلك الفكر من النساء أن الفرد لا يمكن لهن لأن تذهب نفسها لعدم الأمن لهن. مع أن الأمن حق لكل الناس في العالم إما النساء أو الرجال. ولكن خيفة النساء حين انفردت هنا تدل أنهن يتهددن بلا نساء الآخر. وحق لكل الناس أن ينيل الأمن من القانون والآخر. الأمن كما يجب نيل الناس الحياة، بل النساء. ولكن الخيفة التي تشعرها النساء بعض من الحجة أنهن تتهدد حين مع نساء الأخرى. تتحصل على الفجار والمسيء تردادا من الزوج. بل هن تشعر بأن الملاحظة نوع من العلاج. النساء تستطيع أن تنبؤ انفوسهن التي ستنيل الفجار والمسيء لان التكرار نيل الضرب. وتشعر بأنهن تصلح نيل المساعدة—التي تعذب نفوسهن.

"نقص ذلك بعضا لبعض، نتضحك وتعود الصور لتيهرنا أكثر. كيف لم نهرب، كيف عدنا إليهم ثانية، تبسم في وجوههم ونخفي استيائنا وراء الجدران العالية؟ لم نكن بلهاوات وسخيفات فقط، كنا نرفض النوم على السرير نفسه، أو ربما في الغرفة نفسها."

هذا النص قصة سهيلة إلى نادر حين تسكنان مع في الماض بيتها في العراق. تقص سهيلة عن حالها وحال أصدقائها من النساء التي تصيب ما أصابها من الفرعي. وفي هذا النص، يصور أن النساء تلزام أن تستخف

لضعفهن. ولكنهن لا يزال تصوت ولو تعرض لنوم معا بهم. ولكن الاعراض لا يغير الحال، فطبعاً يكلفها لخدمتهم في السرير. لاقوة لها لاعراض وغرض ارادتهم.

"متى ستموتين يا صديقتي، لماذا لاتموتين؟ لماذا لم تموتي حتى الآن؟ ماذا تنتظرين بالله عليك؟ عموم الذين في سنك، أعني اللواتي في سنك، بشرى، ونرمين، وأزهار وتماضر."

في هذا النص، يصور أن وجود النساء كغير المرجوة، حتى ترجوا موتهن فمأجئة حين وصلت العمر. نعتزف هذا الكلام مثل مزاح ولكن يشتمل فيه المعني أن وجود النساء—للرجال أو نساء آخر—تكره.

"تذكرت ما قالته لي عن استعدادها إلى الرقص أو تقليد بعض الرقصات القديمة السومريات والبايليات، بعدما تعرضت للضرب من والدي. كانت على وشك أن تقول ذلك للمحامي."

هذا النص ذكرية نادر عن قول أبيه عن المسيء الكلام. في هذا النص، يصور أن النساء تستخف من قبل الرجال بكلامه. تشبه النساء مثل الطعام الذيد، هذا الكلام ليس فقط المزاح، هذا الكلام فقد تيتخف بجسدهن التي أن يتمنعها الرجال. وهذا من العنف النوعي بسبب نوع الجنس تستخف الآخر.

٢,٣ العنف الجسدي

العنف الجسدي في هذه الرواية هو أشكال العنف للجسد مثل الضرب، الشد والركل وما إلى ذلك من العنف. والنص الذي يدل على ذلك، كما يلي:

"لا أقدر على تحريك ساقي وظهري كما يجب. يعتقدن أنني مريضة، قبل أن يعرفن مثلاً. أنني ضربت ليلة البارحة ضرباً حقيقياً. ذلك ليس مجرد حدس، يانادر، فالشك كان يتبدد بمجرد أن أبدو أمامهن، واقفة أو جالسة، بشرتي مصبورة، خدائي متوردان بالعادة بالأحمر الفاهي، عيناى الكبيرتان يزداد اتساعهما وأنا أظلل جنفيهما باللون الرمادي المزرق كي أخفي ورمهما. لكن أنا منهن لم تنصحنى بحل م. كنا تتشابه ونحن نتحدث عن أمر طبيعي، تلك الأمور، سمها ما شئت لكن لا تقل إنها مأساة، فهذا مضحك، كما لو أنها حصلت لغيرنا، نراها في شريط فيديو ولا نحقد عليها أو عليهم."^{٤٦}

هذا النص قول سهيلة لابنها، نادر في الماض قبل ذهاب نادر إلى كاندى. وفي هذا النص، يصور أن العنف قد نالته النساء في حول البدن المخفى و حول البدن غير المخفى أي يستطيع أن يره الآخر. حين تشعر بعض منهن المرض فبعض الآخر تخمن أنها قد ضربت في الليل. ولكنهن تحاول أن تستر الجرح والورم من الآخر لكي لايعرف ولايكشف لو أنفسهن قد ضربت.

^{٤٦} نفس المرجع. ص ٨.

ولكن كل النساء لاتقدر أن تعترض واعطاء الحال إلى الآخر في هذا الحال. لأن قد أصابهن أيضا عن العنف والتهديد من قبل الرجال. هن ضربن. فقط تستطيع أن تستتر الواقع وتسكت على ذلك الحال المجيد. فلا ممكن لأن تعلن الأحوال المسيئة التي تمكن أن تنال التهديد بعد ذلك، وهذا النص من أنواع العنف الاسرى، لوجود العنف من أعضاء الأسرة نفسها.

"لم نتعشر بثيابنا قط ونحن نحاول الفرار كما يتوهمون، بل نكون متأهبات؛ نتجلد ونهزأ منهم حتى يسأموا ويكفوا. كان علينا أن نعترف بأن ما يحصل لنا في الغرفة الخاصة البعيدة عن الأنظار، عن نظرك بالذات، وأنظار الخدام والسواق، هو مجرد نشاك زائد عن حده وفي غير موضعه، ولا يجوز التباهي به بالطبع. نعم، هو خطأ وليس خطية ولا حتى فضية اجتماعية. دعك من التسميات، فالأمر سيان. أن نعترف بأن ما يحصل لنا في الغرف الخاصة البعيدة عن الأنظار، عن نظرك بالذات. وأنظر الخدام والسواق، هو مجرد نشاط زائد عن حده وفي غير موضوع، ولا يجوز التباهي به بالطبع"^{٤٧}

في هذا النص، يصور أن النساء ليست فقط تنيل الفجار والمسيء في المكان العام. ولكن في الحال والمكان الذان لايره الآخر كذلك تنيل الفجار والمسيء. تحاول لفرر منهم لكي لاتضرب، ولكن سوف تضرب في الغرفة. العنف هنا اصبح شئى عادي لهن. النساء كمادة أو المخلوق الاثق لجعل المدررة، خاصة للرجال بلا الحججة العقلية، هن ضربت مثل الحيوان، بل الخادم نري من وجه الانسانية لانجوز لضربه. هن يألمن المرض والممنوع للاشتكاك

^{٤٧} نفس المرجع. ص ٩.

عن مرضها. وهذا العنف قد خالف القانون عن حقوق الانسانية، صير
المواد غير الائقة. وزيادة النص عن ذلك الواقع العنف الذي يدل على أن
العنف الجسدي قد يكرر فيما يلي:

"... كان الضرب يمنحني رخصة للنوم من شدة التعب. يخدرني وحالتي تزداد
سوءا.

نتعجب من تشبيهها لكنها لاتضحك مثلي حين أبدأ بملاطفته في
البداية، ثم لا ألبث أن أنما عليه ضربا مبرحا، وأنا أقول بصوت عال:
"سأشويه، وأحرقه، سأقتله، كلنا نكرهه أولنا هي: سهيلة"^{٤٨}

في هذا النص، يصور أن النساء نالت العنف بالترداد. حتى يعتمدن
أن الضرب هو شئ الذي يساعدهن في عملية النوم. لان اصابهن بالتعب.
والعنف ليس خوفا لهن لسبب التردد في يوم. العنف المتكرر يجعلهن الحفظ،
والعنف يساعدهن لاستراحة. ليس بسبب النعاس ولكن بسبب التعب
بضرب.

"نذهب إلى الحلاق ويتملكنا شئ من السرور المخنث حين نفتح ألبوم
الصور القديم. حين نتظر أزواجنا بثياب السهيرة إياها، ندري أننا بعد قليل
سوف نضرب بالعصي والسياط. صورنا تلك التي بجوارنا كأننا في اجتماعي
سرى أو حزبي، تأخذها معنا إلى المصبخ، نضعها على الوسائد الفارغة.^{٤٩}

^{٤٨} نفس المرجع. ص ٤٥.

^{٤٩} نفس المرجع. ص ٤٨.

هذا النص قصة سهيلة، وقصها نادر. تقص سهيلة عن حالها وأصدقائها التي سوف تنال الضرب من زوجها. وفي هذا النص، يصور أن النساء ليس فقط تضرب باليد بل تضرب بالعصي والسياط الذان من الشئى الجامد. وهذا العنف قد جاوز حقوق الأنسانية. وهذا العنف من التهديد وتخفيف الساء.

"أعجبتني طريقتك المفتخرة في إخفاء الاسرار عني؛ ضربك، تشويهك، تكسير أسنانك وطرش أذنك المبكر. كنت تضربين يوميا حتى صرت مولعة بتلك الطريقة في التعامل، كأنها الطريقة الوحيدة لكسب قوت يومك، فتركتك وأنا أشد تهديا مما تعودت مني. تعلمت ضبط الأعصاب أمامك وأمامه. أشاهده كل يوم يزداد تعطشا لذلك الفعل حتى صرت كالعجبية الطيبة بين يديه."^{٥٦}

هذا النص قول نادر لسهيلة حين في المستشفى تكلم نادر ولو لاتعرفها سهيلة. في هذا النص، يصور أن النساء فقط يحاول لستر الوقع الذي اصابهن. لكي لايعرفه أحد. ولو يستطيع الآخر أن يخمن أنفسهن قد ضربت في الشئى الجامد. النساء كالمرن عند الرجال. واستعدت لنيل الضرب منهم. بل ولدها فقط يستطيع الاهتمام الاسيف على ما اصابته أمه. أما لها ونادر، الضرب ليس شئى جديد، العنف كطعام الذي تعكله

^{٥٦} نفس المرجع. ص ٥٦.

سهيلة في كل يوم. العنف هنا من العنف الاسري. والضرب شدة التكرار الذي نالته سهيلة حين تحدث لآخر، فتذكر ذلك عن حالها.

"كانه مضروب في جميع أنحاء جسده، كما هي أمي.^{٥١}

هذا النص كلام نادر، هذا الواقع يحكي عن عمه حين نال الضرب من أبيه، وذلك الضرب يتذكر النادر عن أمه. والنص يصور أن النساء قد ضربت في الترداد، حتى النساء أي سهيلة في هذه الرواية كانت مثالا إذا كان الآخر ضرب مثلها. فضرب ليس شئ جديد عندهن، الضرب مثل الطعام الذي لا بد لها لأن تناله النساء من الرجل.

"في تلك السنين، عندما تبدأ بالتمسيد وتديك ساقها، كنت أراها على تلك الهيئة، وذلك حين أعود من مدرستي عصرا. أشاهد بعض الرضوض على بدنها، لكن أجوبتها كانت قاطعة.^{٥٢}

هذا النص ذكورية نادر عن حال أمه في الماضي حين سكنت معه في بيتهما في العراق. وفي هذا النص، يصور أن النساء تخبئ المرض والورم لكي لا يبيحته الآخر. تخاف أن تضرب ولكن سوف تضرب. إذا تكلم الآخر عنما وقع عليها فتبحث بحث الآخر فورا.

"لا أدري إن كان تضرب مثل سهيلة أم أنها هي التي ضربت فحصل ما حصل.^{٥٣}

^{٥١} نفس المرجع. ص ١٠٧.

^{٥٢} نفس المرجع. ص ١٥٤.

هذا النص قصة نادر. عن عمه وحال أمه. في هذا النص، يصور أن النساء جعلت أمثال في مدة العنف. بسبب تكرار ما وقع عليهن. إذا تكلم الآخر عن العنف والضرب مباشرة أن يذكرهن. وهذا العنف الجسدي تخالف الحقوق الانسانية.

إذا نرى ذلك العنوان السابق من جهة نظرية الأدب النسائي، فنحصل أن أشكال تفريق النساء إلى ثلاثة أقسام. كما يلي:

منزلة النساء التهميش (*subordinasi*) يعني الوضع أو نقل النساء إلى المحيط. تتصور النساء بالضعيفة أو غير عقلانية، أقل أو لم يجرؤ، لذلك لا يستحق أو لا يجرؤ على قيادة أي أن ترأس المجتمع. ونتيجة لذلك، يتم دائما إعطاء النساء الثانية إذا كان هناك فرصة لأخذ المبادرة. تهميش النساء هو الحال في حياة العائلة، والمجتمع ومكان العمل في كثير من الأحيان. والنساء لاتعطى تحقق المنزلة حتى خيرت بين الحرة والعبدة.

مساهمة النساء تكون في النمطية، هي التفريق بين النساء والرجل. النساء والرجال المعيارتان بالفعل الخصائص المناسبة، لذلك لا يقدران لخروج من علبة التعريف المعايير. الصورة النمطية هي الرقعية أو العلامة لمجموعات المحددة وهي النساء، والصورة النمطية تسبب دائما الظلم النساء بشكل عام. ورأي المجتمع العام عن وظيفة النساء الرئيسية هي التزين أو تجمل نفسها فقط لتريد أن تكون لاحظة من قبل الجنس الآخر، وفي حالة الاعتصاب أو الاعتداء الجنسي على النساء هي خطأهن. ولو خارج ذلك

^{٥٣} نفس المرجع. ص ١٨٥.

النساء تقدر على ترتيب العمل الرجلى. وحتى تكون بعضا من الحكومة أو أوامر البلاد أم مجال العمل الدولى ومجال الإجتماعية.

شكل تفريق النساء هو سلطة الذكور—الرجال—لارتكاب العنف البدني والنفسي اللفظية وغير اللفظية للنساء. وتصدر العنف للنساء من التفكير الذي وضع النساء في محل الاسفال والضعيف حتى يبدأ الفكر أن النساء تصلح لنيل العنف والضرب مع أنهن لاتقدر لأن تقاومهم وتغلبهم. وقد أدى التحيز إلى ظهور العنف للنساء. كان العنف القائم على التحيز الجنسي يشار إلى العنف المتصل. والأمثال من أعمال العنف للنساء في رواية المحبوبات هو ضرب الزوجة من قبل الزوج ترداداً، وكلام الساذج مضايقا للنساء.

د. أسباب تفريق النساء

بعد ما قدم الباحث النتائج عن أشكال تفريق النساء، فيقدم النيات عن اسباب تفريق النساء الذى يسبب إلى وقوع التفريق على النساء في رواية المحبوبات لعالية ممدوح، كما يلي:

الفرد

لا لم نبالغ لكننا نحسد كثيرا بما حصل لنا ولهم، وبما سيحصل. فحين تكون إحدانا بعيدة عن البقيات نعتقد أن لا أمل لنا، لكن ما إن نجتمع معا، حتى لو كان الحديث عن غيرنا.

ولكن أيا منهن لم نتصحنى بجل ما. كنا نتشابه ونحن نتحدث عن أمر طبيعي.^{٥٤}

^{٥٤} نفس المرجع ص. ٨.

هذا النص، تقص سهيلة عن نفسها وصادقتها التي أصابهن التفريق إذا تباعد بعضها بعضا. قصت عن ذكرياتها حين سكنت مع زوجها حين في العراق. النص يصف عن الفردية. الفرد يجعلهن أن لاتقدر لمقاومتهم والاعراض على العنف التي تجدها النساء. والفرد أيضا يجعل السباب لهن تنال التفريقات خاصة من قبل الزوج. بل حين اجتمعت معهن لا ضمان لأمنهن، لأجلهن في حال واحد، لاتقدر على ما أصابهن من العنف. ولكن تستدرك أن بعضها وبعض نال العنف. وسباب التفريق هنا يعني أنهن المنفردة، ولكل منهن نالت العنف مثل الآخر، حتى جري العنف بلا الاعراض منهن لعدم القدرة.

النفس الطبع

المراد بالنفس الطبع في هذه الرواية هو سهولة نفس الناس للغضب أي ارتفاع خليجة الناس الذي تأدي شخص الآخر، إما الغضب، الغضب، وما من الأفعال المضرورة.

أنظر في عينيه جاهلة كل شئ ما عدا أنه في مكان ما، يعاني من مرط في الغدد الصكاء، أو المخ، ربما من فرط الجنس فيه.^{٥٥}

هذا النص، تقص سهيلة إلى نادر عن نفسها حين تسكن في العراق. القصة عن زوجها الذي له الشخصية الطبيعية، سهول الغضب مع المسائلة الصغيرة. وذلك أيضا يسببه أن يضرب سهيلة بشدة الضرب. وجانب الآخر أنه السكري، الذي يدرب ويدرب بالشدد. حتى صار العادة بعمل العنف ولايبالي الآخر. ولو أن هذه المسئلة لا يذكر في النظرية الادبية النسائية ولكن من أسباب وجود التفريق على النساء، لأن ي، لأن يجرح الآخر.

^{٥٥} نفس المرجع. ص. ١٠.

الاشتكاك غير الاستجاب

والمراد بالاشتكاك غير الاستجاب هنا يعني حوالة النساء لإعطاء المعلومات عن حالها المعانية العنوف من الرجال إلى المنظمة المتعلقة بتلك الأمور، ولكن لاتيجاد الإجابة منها.

جميع رسائلنا الغرامية كانت تغرج من القاموس العسكري. فهو ضابط مقدم وشجاع، ورياضي تخرج من كلية الأركان وكان عائلته المتوسطة.

هذا النص، قصة سهلة إلى نادر عن ذكريتها، يعني بداية لقاءها مع زوجها. كان زوجها العسكري المفخر من عائلته. وهنا سهلة كنساء لاتملك القوة لاعطاء التقرير على الأمر حين كانت حول الرجال. ومعظم من موظفين الرجال، إذا ولو كان اشتكت النساء على ما أصابها فممكن أن يعهمل. وهذا التفريق من الفرعية أو التهميس. وذلك الواقع لأجل سلطان الرجال غالب من النساء. وجانب ذلك، قد ثبت في الثقافة المجتمع العامة، أن الأمور فقط تستطيع لأن يقررها الرجال، لايبالي ذلك تأدي سلبيا أو إجابيا.

ثم النص الذي يدل على الاشتكاك غير الاجابة، كما يلي:

إلى جانب الرقص كانت تبحث، وتساءل، وتسجل، وترسل الخطابات إلى المنظمات الإنسانية. وتدرى أن ما من جدوي من ذلك. لكنها تواصل. فهي لا تدرى من المسؤول عما حدث ويحدث.^{٥٦}

هذا النص، قصة سهلة عن مسئلتها، يعني حين اشتكت إلى المنظمات الإنسانية عما وقع في حولها عن التفريق على النساء، ولكن لاتوجد الإجابة والعمل

^{٥٦} نفس المرجع. ص ٧٨.

من المنظمات المتعلقة. فهذا نعرف كيف كان التفريق على النساء جار على النساء حين ذاك. وذلك الواقع أيضا صار السبب الذي وجود تفريق النساء.

عدم التكريم على حقوق الناس

والمراد بعدم التكريم في هذه الرواية يعني كيف تعامل النساء بسوء المعاملة مع أن لكل انسان له الحقوق الجدير لنيل الإكرام من آخر، والحر فيما يستحق به. كانت تريد فعلا أن يسمع ذلك ويقرؤه، حتى لو اعترض هو أو أنت على كل هذه الخلاعة.^{٥٧}

هذا النص، قصة نادر عن أمه، قص عن ماضها حين سكن مع والده في العراق. إن أمها لا تملك المكان بين يدي زوجها، والد نادر. إنها كانت في الحافية، لاتعتبر ولاتهم -داخل التهميس- بل حتى تكتب الكتابة وتريد بها أن يقرأها زوجها ونادر، تلك الكتابة عن اشتكاكها أنها لاتقوي على ما أصابت. والسبب التي يؤدي إلى التفريق يعني عدام شعور الانسانية أو التكريم حتى تجعلها المرض. إذا أكرم الناس على الآخر فلا ممكن أن يعمل بعملية الحيوان، لأن كل الإنسان له الحقوق في حياته.

^{٥٧} نفس المرجع. ص ٢١.

الفصل الرابع

الاختتام

يشمل هذا الباب على الخلاصة البحث والاقتراحات التي تتعلق بنتائج هذا

البحث العلمي:

أ. الخلاصة

نتائج تحليل البيانات السابقة ووفقا بأغراض البحث، تعرض الباحث نتائج بحثه:

١. أشكال تفريق النساء من جهة منزلة يعنى الوضع أو حل النساء في المحيط. كانت في ظل الرجال ولا تقدر على تعبيرها شعرت من المرض والعضب. واما من جهة مساهمة هي تحاول النساء باعراض والمقاومة الخفيفة لتحقيق أملها، لاتستطيع لأن تطلب العمل في المجالات الاجتماعية. وشكل تفريق أيضا الفرعية، العنف الجسدي، العنف النوعي.
٢. أسباب تفريق النساء في هذا البحث هو الاول النفس الطبع يعني سهول الغضب إلى الآخر مع المسائلة الصغيرة. وذلك أيضا يسببه أن يضرب سهيلة بشدة الضرب. الثاني الفرد يعني الفرد يجعلهن أن لاتقدر لمقاومتهم والاعراض على العنف التي تجدها النساء. والفرد أيضا يجعل السباب لهن تنال التفريقات خاصة من قبل الزوج. والثالث الاشتكاك غير الاستجاب يعني نساء لاتملك القوة لاعطاء التقرير على الأمر حين كانت حول الرجال. واشتكت إلى المنظمات الإنسانية عما وقع في حولها عن التفريق على النساء، ولكن لاتوجد الإجابة والعمل من المنظمات المتعلقة. والآخر عدم التكريم يعن لاتعتبر ولاهتم -داخل التهميس- بل حتى تكتب الكتابة وتريد بها أن يقرأها.

ب. الاقتراحات

بناء على تحليل هذا البحث، أن الباحث قد تقدم الإقتراحات كما يالي:

١. أن يدرس الباحثون الآخر هذا البحث حتى يعفوا صحيحه وخطائه.
٢. ليكون هذا البحث بعضا من المراجع عن تحليل المعنى على ضوء النظرية الأدبية النسائية خصوصا تفريق النساء في الرواية.
٣. قرر الباحث أن هذا البحث يكون بعيدا عن الكمال أو التمام وهناك من الأخطاء والنقصان فلا بد على من يبحث عما يتعلق بهذا البحث لأن يكون أكمل من—من أي جهات كانت.

قائمة المراجع

- عالية ممدوح. ٢٠٠٨. *المحجوبات*. الطبعة الثالثة. بيروت: دار الساقى.
- على صيف الرواحي. *الحركة النسوية الحديثة*. الباحثون السوريون.
- ويندي كيه. ٢٠٠٩. *النضرية النسوية: مقتطفات مختارة*. بيروت: الأهلية.
- هدب محمود، شيمان طنطاوي. ٢٠١٦. *نظرية للدراسات النسوية*. الطبعة الأولى.
- Arimbi, H dan R Valentina. 2004. *Feminisme Vs Neoliberalisme*. Jakarta: Debt Watch Indonesia.
- Faqih. Mansoer. 2000. *Menggeser Konsep Gender dan Transformasi Sosial* Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Bhasin dan Khan. 1995. *Persoalan Pokok Mengenai Feminisme dan Relevansinya*. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama.
- Burhan Nurgiyantoro. 2005. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gajah Mada.
- Ekarini Saraswati. 2003. *Sosiologi Sastra: Sebuah pemahaman awal*. Malang: bayu Media dan UMM Press.
- Haris Herdiansyah. *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial*. Jakarta: Salemba Humanika, 2010.
- Henry Guntur Tarigan. 2003. *Prinsip-Prinsip Dasar Sastra*. Bandung: Angkasa
- Herman J. Waluyo. 2002. *Pengkajian Prosa Fiksi*. Surakarta: UNS Press.
- Heru Kurniawan. 2012. *Teori, Metode, dan Aplikasi Sosilogi Sastra*. Graha Ilmu: Yogyakarta.
- J.R. Raco. 2010. *Metode Penelitian Kualitatif*, Jakarta: PT Grasindo.
- Miles, M.B, dan Huberman, A.M. 1992 *Qualitative data Analysis: a Sourcebook of New Methods*. Tjejep Rohendi Rohidi. Terjemahan. California: SAGE Publications. Buku asli diterbitkan tahun 1984.
- Suwardi Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra: Epistimologi, Model, Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: SAPS, 2011.

Saifuddin Azwar, *Metode Penelitian*, Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2004.

[Wikipedia.org/wiki/novel](https://id.wikipedia.org/wiki/novel)

